جامعة يحي فارس –المدية-

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم مالية ومحاسبة

مذكرة بعنوان:

أثر تبني نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على جودة القوائم المالية

دراسة ميدانية لمؤسسة نفطال –وحدة المدية–

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم مالية ومحاسبة
تخصص محاسبة

من إعداد الطالبة :
بوهدة مريم

تحت إشراف الأستاذ:
د. يرقي كريم

أعضاء لجنة المناقشة

د. ين عيشوش محمد	**رئيسا**
د. يرقي كريم	**مقررا**
د. بوعرار شمس الدين	**ممتحنا**

السنة الجامعية: 2019 – 2020

إهداء وتشكر

الحمد لله العلي العظيم الذي وفقني في إتمام هذا العمل

وما توفيقي إلا بالله

أهدي ثمرة جهدي أولا وقبل كل شيء إلى منبع الدعم الروحي والمادي

الوالدين الكريمين

كذا أفراد أسرتي

كما أتقدم بالشكر للأستاذ المشرف

وفي الختام أشكر كل الزملاء والأصدقاء، وكل من ساعدني وكان حاضرا معي في كل خطوة خطوتها في سبيل إنجاز هذا العمل

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تبني النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة القوائم المالية من خلال المنطلقات النظرية المقدمة فيها إضافة إلى الدراسة التطبيقية التي قامت بها الطالبة **بمؤسسة نفطال –وحدة المدية–**

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان كأداة أساسية للحصول على المعلومات واللجوء إلى عديد من أساليب الإحصائية لتحديد طبيعة البيانات واختبارات المناسبة لكل فرضية<

وتوصلت الدراسة إلى أن النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني هو ذلك الجزء الأساسي والهام بحيث له أثر فعال على جودة القوائم المالية في المؤسسة.

الكلمات المفتاحية:

نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني، جودة القوائم المالية، القوائم المالية.

Abstract en English:

This study aims to identify the effect of the electronic accounting information system adopting the quality of the financial statements through the theoretical premises presented therein, in addition to the applied study carried out by the student at NEP - Medea Unit -

This study relied on the questionnaire as a basic tool for obtaining information and resorting to several statistical methods to determine the nature of data and appropriate tests for each hypothesis.

The study concluded that the electronic accounting information system is that essential and important part so that it has an effective impact on the quality of financial statements in the institution.

Keywords:

Electronic accounting information system, quality of financial statements, financial statements.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الملخص

الفهرس المحتويات.....I

قائمة الأشكال.....V

قائمة الجداول.....VI

قائمة الملاحق VIII

المقدمة .....(أ)

الفصل الأول:

مدخل عام لنظام المعلومات المحاسبي

تمهيد:.....02

المبحث الأول: ماهية المعلومات المحاسبية.....,.....03

المطلب الأول: مفهوم البيانات و المعلومات المحاسبية.....03

المطلب الثاني: خصائص المعلومة المحاسبية.....06

المطلب الثالث: مستخدمي المعلومة المالية.....08

المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبية.....11

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي.....11

المطلب الثاني: وظائف نظام المعلومات المحاسبي و أهدافه.....14

المطلب الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي.....16

المبحث الثالث: نظام المعلومات المحاسبي في ظل البيئة الإلكترونية.....18

المطلب الأول: تكنولوجيا المعلومات.....18

المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني.....20

المطلب الثالث: بنية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني.....25

خلاصة:.....31

الفصل الثاني:

المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية

تمهيد:.....33

المبحث الأول: عموميات حول جودة القوائم المالية.....34

المطلب الأول: مفهوم جودة القوائم المالية.....34

المطلب الثاني: أهمية وأهداف القوائم المالية.....36

المطلب الثالث: أنواع القوائم المالية.....38

المبحث الثاني: إعداد القوائم المالية.....46

المطلب الأول: قواعد إعداد القوائم المالية.....46

المطلب الثاني: فروض القوائم المالية.....47

المطلب الثالث: الاعتبارات العامة لإعداد القوائم المالية.....48

المبحث الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين جودة القوائم المالية..49

المطلب الأول: معايير جودة القوائم المالية و العوامل المؤثرة فيها.....49

المطلب الثاني: علاقة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بخصائص القوائم المالية. 51

المطلب الثالث: تأثير استعمال نظام المعلومات الإلكتروني على جودة القوائم المالية.... 53

خلاصة:.....55

الفصل الثالث:

الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية

تمهيد:.....57

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.....58

المطلب الأول: تقديم مؤسسة نفطال.....58

المطلب الثاني: الإطار المنهجي للدراسة..... 60

المبحث الثاني: عرض نتائج الاستبيان ودراستها.....63

المطلب الأول: الاختبارات القابلية للاستبيان.....63

المطلب الثاني: تحليل نتائج الاستبيان.....67

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة.....73

الخلاصة.....75

الخاتمة 76

قائمة المراجع 80

الملاحق 88

قائمة الأشكال والجداول

I. قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
(1-1)	دورة التشغيل البيانات في نظام المعلومات المحاسبي	04
(2-1)	وظائف النظام المحاسبي	14
(3-1)	مكونات نظام المعلومات المحاسبي	17
(4-1)	أنواع البرمجيات	29
(1-2)	أنواع القوائم المالية	38
(1-3)	تمثيل نسب توزيع أفراد العينة المدروسة حسب الجنس	67
(2-3)	تمثيل نسب توزيع أفراد العينة المدروسة حسب الفئة العمرية	68
(3-3)	تمثيل نسب توزيع أفراد العينة المدروسة حسب المؤهل العلمي	68
(4-3)	توزيع أفراد العينة المدروسة حسب الخبرة و الأقدمية	69
(5-3)	تمثيل نسب توزيع أفراد العينة حسب الدرجة الوظيفية	70

II. قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(1-1)	أوجه الاختلاف بين المعلومات والبيانات	05
(1-2)	نموذج قائمة المركز المالي (الميزانية)	39
(2-2)	قائمة الدخل (حسابات النتائج)	40
(3-2)	قائمة التدفقات النقدية	43
(4-2)	حركة رؤوس الأموال الخاصة	44
(1-3)	يمثل الدرجات المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبيان حسب مقياس ليكارث الخماسي	61
(2-3)	يمثل الاستبيانات الموزعة في المؤسسة محل الدراسة	62
(3-3)	يمثل نتائج معاملات ثبات الاستبيان" ألفا كروم ياخ "	63
(4-3)	يمثل معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور	64
(5-3)	يمثل معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور	65
(6-3)	يمثل معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للفقرات الاستبيان.	66
(7-3)	يمثل اختبار التوزيع الطبيعي لاستجابات أفراد العينة المدروسة	66
(8-3)	يمثل أفراد العينة المدروسة حسب الجنس	67
(9-3)	يمثل توزيع أفراد العينة المدروسة حسب الفئة العمرية	68
(10-3)	يمثل توزيع أفراد العينة المدروسة حسب المؤهل العلمي	68
(11-3)	توزيع أفراد العينة المدروسة حسب الخبرة والأقدمية	69

(12-3)	يمثل توزيع أفراد العينة المدروسة حسب الدرجة الوظيفية	70
(13-3)	يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأفراد في عينة الدراسة حول أهمية الانتقال من النظام التقليدي إلى النظام الالكتروني	71
(14-3)	يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأفراد في عينة الدراسة حول فعالية استخدام النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة القوائم المالية	72
(15-3)	يمثل نتائج اختبار صحة الفرضية الأولى	73
(16-3)	يمثل نتائج اختبار صحة الفرضية الثانية	74

قائمة المـــــــــــــلاحـــــــــــــــــق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	استمارة الاستبيان	88
02	نتائج برنامج SPSS	93

المقدمة العامة

تعتبر المؤسسات الاقتصادية أساس بناء اقتصاد فعال لجميع الدول المتقدمة منها والنامية فقد أدى النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في انتشار وتدفق المعلومات المحاسبية المستعملة في اتخاذ القرارات، ونظرا لارتباط هذه المؤسسة بعدة أطراف خارجية كالمساهمين والمستثمرين تم الاعتماد على المعلومات الداخلية للمؤسسة، حيث تقوم هذه الأخيرة بالتأكد من سلامة المركز المالي للمؤسسة وإبداء الرأي المهني حول مدى صدق وعدالة القوائم المالية التي تعدها الإدارة.

تعد القوائم المالية من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المستثمرون والمقرضون والمحللون الماليون وغيرهم من الأطراف المهتمة بأمر المؤسسة، رغم وجود تشابه في طبيعة المعلومات المالية المتعلقة بالمؤسسة التي تحتاجها الأطراف المختلفة، إلا أن هناك بالمقابل بعض الاختلافات في احتياجات تلك الأطراف من المعلومات. ونظرا للدور الذي تلعبه القوائم المالية في اتخاذ القرارات إلا أن هناك عوامل تؤثر على جودتها فيمكن لهذه العوامل أن تعطي قوائم صحيحة خالية من التلاعب والغش بحيث يستفيد منها مستخدمو القوائم المالية في اتخاذ القرارات.

من المعروف بأن استخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني خفف من عقبات و مصاعب كثيرة كان يواجهها النظام اليدوي، إذ يلعب نظام المحاسبي الالكتروني دورا هاما في العصر الحالي يتمثل في تطوير و تحسين جودة القوائم المالية مع إضافة قيمة لمخرجاتها من خلال رفع كفاءة و فعالية إنتاج معلومات محاسبية الملائمة للمستخدمين، فقد جعل آلية تسجيل العمليات و معالجاتها تتم بصورة سريعة جدا و بدقة قد تكون متناهية النظير، بل يمكن للمؤسسات الحصول على معلومات في أي وقت، كما مكنها كذلك من الاستغناء عن الطرق المحاسبية التقليدية و غير سليمة فبوجود نظام معلومات محاسبي الكتروني أمرا مبشرا و غير مكلف. وفي ضوء ما سبق ارتأينا طرح الإشكالية التالية:

" ما مدى أهمية تأثير نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة القوائم المالية؟"

وللإجابة على هذه الإشكالية والإلمام بالموضوع أكثر تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد هناك أهمية للانتقال من النظام التقليدي إلى النظام الالكتروني حسب عينة الدراسة؟

- هل يؤثر استخدام نظام معلومات المحاسبي الالكتروني على جودة القوائم المالية حسب عينة الدراسة؟

فرضيات الدراسة:

بناءا على مشكلة الدراسة وأسئلتها يمكن صياغة الفرضيتين التاليتين على النحو التالي:

- لا توجد هنالك أهمية من الانتقال من النظام التقليدي إلى النظام الالكتروني حسب عينة الدراسة.

- لا يؤثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة القوائم المالية حسب عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أن هناك ارتباط وثيق بين نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني والقوائم المالية وتكمن أهمية الارتباط في الحصول على المعلومات المحاسبية يمكن الاعتماد عليها في تقييم المؤسسات لوضعيتها المالية، ويجب أن تكون شاملة وكافية لمواجهة احتياجات مستخدمي القوائم المالية، وتحديد أهمية نظام المعلومات عند إعداد القوائم المالية وتقييم جودتها الذي يعتبر كأهم عنصر لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسات.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى معرفة أهمية نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة الاقتصادية ومكانته ووظائفه والتعرض إلى مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ألا وهي القوائم المالية، وإظهار مكانة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني كمصدر هام للمعلومات التي تساعد في تقييم جودة القوائم المالية.

دوافع اختيار الموضوع:

توجد مجموعة من الدوافع التي أدت بنا اختيار هذا الموضوع وتتمثل في:

- الميولات الشخصية للمواضيع المحاسبة.
- محاولة توسيع المعرفي للموضوع.
- توافق الموضوع مع التخصص العلمي.
- حداثة الموضوع وتكييفه مع متغيرات الاقتصادية.

أدوات الدراسة:

- المسح المكتبي: استعانة بمجموعة من الكتب التي تناولت الموضوع محل الدراسة، بإضافة إلى مذكرات وأطروحات ومجلات وملتقيات.

- الدراسة الميدانية: وذلك بإعداد استمارة استبيان حول الموضوع، وإجابة عليها كانت من طرف موظفي مؤسسة نفطال –وحدة المدية–.

صعوبات الدراسة:

- نقص الدراسات السابقة حول الموضوع.

- نقص الأبحاث والمراجع المتخصص حول موضوع النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.

–قلة موظفين وموظفات في مؤسسة محل الدراسة وذلك بسبب انتشار مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد–19).

حدود الدراسة:

تشمل حدود الدراسة وقتها ومكانها ومجالها التطبيقي، لذلك فإن وقت إجراء هذه الدراسة ابتدأ من شهر نوفمبر إلى غاية شهر مارس لموسم الجامعي 2019–2020، ويقتصر ذلك على موظفي **مؤسسة نفطال –وحدة المدية–**ومجالها حول مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة القوائم المالية.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة السابقة تم إتباع المنهج الوصفي من خلال عرض المفاهيم والأسس العامة للموضوع وذلك بالاطلاع على الكتب والدراسات والرسائل العلمية وغيرها من المراجع ذات صلة بالموضوع، بإضافة إلى المنهج التحليلي وذلك لتحليل الأشكال البيانية، كما استخدمنا المنهج الإحصائي لجمع المعلومات استمارة الاستبيان وتحليلها بهدف اختبار فرضيات الدراسة.

الدراسات سابقة:

من خلال إعدادنا لدراسة وما وقع بين أيدينا من مراجع تصب في الموضوع منها ما هي متعلقة بنظام المعلومات ومنها ما هي متعلقة بالقوائم المالية، أما فيما يخص الربط بينهما من خلال جودة المعلومات المحاسبية لم نجد إلا بسيط:

- دراسة رحيش سعيدة، "**مدى توافق القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية مع معايير الإبلاغ المالي الدولية**"، رسالة لنيل شهادة ماجيستير، تخصص محاسبة، جامعة بومرداس 2013-2014، حيث هدفت هذه الدراسة إلى مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي والقوائم المالية وكذا عرض هذه القوائم وفقا لنظام المحاسبي المالي SCF.

-بروبة إلهام، **تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية**، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، هدفت هذه الدراسة إلى مسح نظري لعدة نماذج في حقل تكنولوجيا المعلومات.

- دراسة محمد قاعود، "**دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في شركات الفلسطينية**"، دراسة تطبيقية في الشركات المساهمة في محافظات غزة، 2007، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف واقع تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات المساهمة في فلسطين وذلك من حيث مدى توفير مواصفات الجودة وتوفر القدرة والإمكانيات اللازمة لتلبية حاجات ورغبات المستخدمين، وكذلك مدى مواكبتها للتطورات التكنولوجيا وكذلك تقديم التوصيات المناسبة بالخصوص.

هيكل البحث:

تم تقسيم موضوع البحث إلى ثلاث فصول، تسبقهما مقدمة وتعقبهما خاتمة بما فيها النتائج المتوصل إليها:

الفصل الأول: مدخل عام لنظام المعلومات المحاسبي، حيث تناولنا فيه ماهية المعلومات المحاسبية (مفهومها، خصائصها، مستخدميها)، ومفهوم النظام المحاسبي وفي المبحث الثالث النظام المحاسبي الالكتروني (مفهوم تكنولوجيا المعلومات وبنية نظام المحاسبي الالكتروني).

الفصل الثاني: المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية، حيث تناولنا فيه عموميات حول القوائم المالية (مفهوم، أهمية، و أنواع)، بالإضافة إلى قواعد إعداد القوائم المالية و فروضها و الاعتبارات التي تقوم عليها القوائم المالية، أما المبحث الثالث فسقطنا الضوء على دور النظام المحاسبي الالكتروني في تحسين جودة القوائم المالية (معايير جودة القوائم المالية و العوامل المؤثرة فيها، و علاقة نظام المحاسبي الالكتروني بخصائص النوعية للقوائم المالية و تأثير استعمال النظام الالكتروني على جودة القوائم المالية).

الفصل الثالث: تضمن الدراسة الميدانية **لمؤسسة نفطال–وحدة المدية**–والذي تم هيكلته إلى مبحثين، المبحث الأول يتمثل في الإجراءات الدراسة الميدانية بحيث تناولنا في هذا المبحث تقديم العام للمؤسسة محل الدراسة، بإضافة إلى الإطار المنهجي لدراسة (منهج وأداة الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، الأساليب المستخدمة)، أما المبحث الثاني تم عرض نتائج الاستبيان ودراستها (معالجة وتحليل النتائج وصدقها وثباتها)، وذلك باعتماد على برنامج SPSS.

الفصل الأول
مدخل عام لنظام المعلومات المحاسبي

تمهيد:

أصبحت المعلومات عنصرا هاما تلعب دورها في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة لذلك اتجهت المؤسسات إلى تصميم وبناء أنظمة معلوماتية، من أجل التحكم في الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسة. فلقد احتلت التكنولوجيا المعلومات تغيرات جوهرية في بيئة الأعمال بشكل عام، والبيئة المحاسبية بشكل خاص، حيث يساعد استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني الجيد على خدمة مصالح الشركات والأعمال، مما يؤدي إلى تطوير وتسريع طرق المعالجة المحاسبية، وإعطاء صورة واضحة وآلية للمعلومات المحاسبية خالية من الأخطاء التي كانت تتميز بها المعالجة اليدوية، وكذلك ضمان وصول معلومات موثوقية إلى كافة مستويات الإدارية بالشكل الملائم والوقت المناسب، وفي هذا السياق تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: ماهية المعلومات المحاسبية.

المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي.

المبحث الثالث: نظام المعلومات المحاسبي في ظل البيئة الالكترونية.

المبحث الأول: ماهية المعلومات المحاسبية

تلعب المعلومات دورا مهما في إدارة المؤسسة، وإن من أهم أسباب وجود المحاسبة وتطورها المستمر هو توفير المعلومات المناسبة لاتخاذ القرارات سواء لإدارة المؤسسة أو للأطراف خارجية المعنية بهذه المعلومات.

المطلب الأول: مفهوم البيانات والمعلومات المحاسبية

تعتبر كل من البيانات والمعلومات المحاسبية مكونات أساسية لنظم المعلومات المحاسبية وغالبا ما يتم استخدامها في الحياة العملية كمصطلحات مترادفة ولهما دلالة واحد رغم ما بينهما من اختلافات.

الفرع الأول: مفهوم البيانات

توجد عدة مداخل لبيان مفهوم البيانات من بينها:

• هي عبارة عن الأعداد والأحرف الأبجدية والرموز التي تقوم بتمثيل الحقائق والمفاهيم بشكل ملائم يمكن فصلها وترجمتها ومعالجتها من الإنسان لتتحول إلى نتائج.[1]

• البيانات عبارة عن المادة الخام في نظام المعلومات، وهي تعبير عن الحقائق الأولية أو الإشارات التي يتم تلقيها وتسجيلها عن الأحداث موضوع الاهتمام، وهذه البيانات تمثل المادة الخام التي يتم إدخالها في نظام المعلومات لمعالجتها بغرض إنتاج المعلومات فهي تمثل مدخلات نظام المعلومات.[2]

• البيانات هي عبارة عن حقائق ثابتة بدون معالجة، أو يمكن تعريفها على أنها المادة الخام التي تشتق منها المعلومات.[3]حيث تكون البيانات في صورة قيم وحقائق وتقديرات مستقلة عن بعضها البعض وهي غير معدة في كثير من الحالات للاستخدام المباشر.

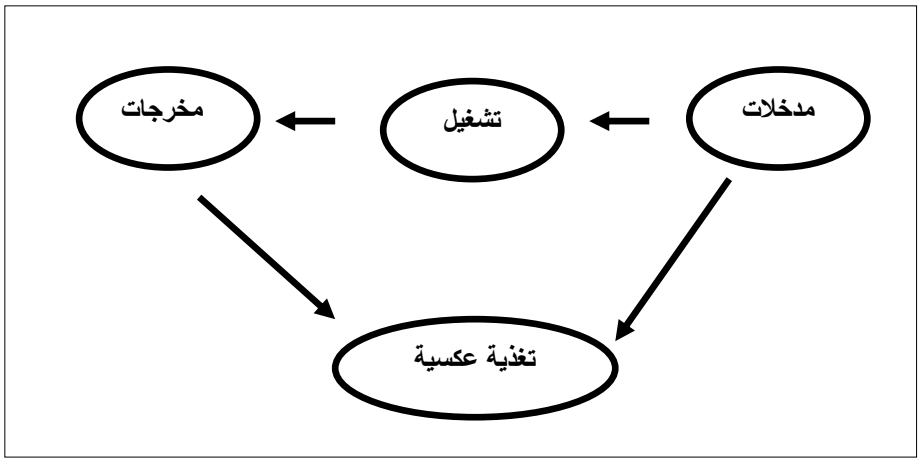
---

[1] مطر وآخرون، **نظرية المحاسبة اقتصاد المعلومات**، عمان، الأردن 1996، ص 15.

[2] خالد باذيب، **مدى فاعلية النظم المحاسبية في البنوك التجارية**، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن،
2011، ص 15.

[3] عدنان محمد محمود قاعود، **دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، فلسطين، 2007، ص 24.

الشكل رقم(1-1): دورة تشغيل البيانات في نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: كمال الدين مصطفى الدهراوي، "**نظم المعلومات المحاسبية**"، مصر، الإسكندرية، 2002، ص 04.

تعتبر المعلومات المحاسبية هي البيانات التي تمت معالجتها للحصول على مؤشرات ذات معنى تستخدم كأساس في عملية اتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل

الفرع الثاني: مفهوم المعلومات المحاسبية

هناك عدة تعاريف للمعلومة المحاسبية نستعرض بعضها فيما يلي:

- عبارة عن بيانات تمت معالجتها بشكل ملائم لتعطي معنى كاملا بالنسبة لمستخدم ما، مما يمكنه من استخدامها في العمليات الجارية والمستقبلية لاتخاذ القرارات.[1]

- المعلومات هي مجموعة البيانات التي جمعت وأعدت بطريقة ما جعلتها صالحة للمستخدم بالنسبة لمن يستقبلها أو من يستخدمها، وهي تمثل المخرجات في النظام المعلومات ولها تأثير في اتخاذ القرارات المختلفة.[2]

- تعرف بأنها المعلومات التي تركز على البيانات والتي تأثر على فهم الفرد الذي يتلقاها.[3]

مما سبق يمكن استنتاج أن:

[1] مطر وآخرون، مرجع سابق، ص15.

[2] خالد باذيب، مرجع سابق، ص 15.

[3] Patrick boissetier ;**control de gestion 2 année édition** : **libraire Vuibert** ;2001 :p52

– البيانات المحاسبية هي عبارة عن المواد الخام وهي تمثل المدخلات في نظم المعلومات وهي لا تصلح لاتخاذ القرارات وتمتاز بكونها غير منظمة.

– المعلومات تمثل المنتج النهائي للنظام المحاسبي والتي تذهب إلى البيئة المحيطة في شكل بيانات تمت معالجتها وتشغيلها لتعبر عن أحداث ووقائع اقتصادية فعلية مما يؤكد أنها تساعد في زيادة قدرة مستخدميها على اتخاذ القرارات المناسبة.

جدول رقم (1–1): أوجه الاختلاف بين المعلومات والبيانات المحاسبية

	أوجه الاختلاف	البيانات	المعلومات
1	طبيعتها	مواد خام تمثل قيم وحقائق أولية	قيم وحقائق نهائية
2	موقعها في النظام	تمثل مدخلات النظام	تمثل مخرجات النظام
3	مصدرها	يتم الحصول عليها في المستويات الدنيا داخل النظام وخارجه	يتم الحصول عليها من المستويات العليا داخل النظام
4	دلالتها	ذات دلالة تاريخية كبيرة	ذات دلالة مستقبلية تنبؤية بدرجة كبيرة
5	قيمتها الاقتصادية	ذات دلالة اقتصادية بسيطة	ذات دلالة عالية
6	أثرها على القرار	ليس لها تأثير مباشر على القرارات الإدارية مفردات مستقلة عن بعضها البعض	ذات تأثير مباشر في ترشيد ومساندة القرارات الإدارية

المصدر: عبد الهادي بشير، **دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية**، رسالة ماجيستر، جامعة الإسلامية، غزة، 2005–2006، ص 34

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن المعلومات هي نتائج البيانات النهائية بعد ترتيبها وتحليلها ومعالجتها وتفسيرها.

المطلب الثاني: خصائص المعلومة المحاسبية

إن الخصائص المعلومات المحاسبية هي أحد المكونات الأساسية للإطار النظري للمحاسبة، وهي جسر يربط بين هدف الإبلاغ المالي من ناحية ومفاهيم الاعتراف والقياس من ناحية أخرى، كما أنها تعد السمات والمزايا التي يجب أن تتمتع بها المعلومات المحاسبية، كما أنها الصفات التي تجعل المعلومات المحاسبية ذات فائدة كبيرة.

الفرع الأول: الخصائص الأساسية للمعلومة المحاسبية

يتطلب توفر خاصتين رئيستين هما: خاصية الملائمة وخاصية الموثوقية، إمكانية الاعتماد على المعلومات، فإذا فقدت المعلومات المحاسبية أي من الخاصتين تكون غير مفيدة بالنسبة لمستخدميها الرئيسين.[1]

1) خاصية الملائمة: تعرف الملائمة على أنها قدرة المعلومات المحاسبية على تغيير قرار عن مستخدم المعلومات والــتأثير عليها بكلمات أخرى، هي قدرة المعلومات لإيجاد فرق في اتخاذ القرار.

وتنقسم خصائص الملائمة التالية المكونات التالية:

أ. القدرة التنبوئية للمعلومات: تساعد مستخدميها في التنبؤ بالنتائج للأحداث المختلفة وتؤكد توقعاتهم أو تساعدهم في تعديلها أو تصحيحيها.[2]

ب. القدرة على التغذية العكسية: تتميز هذه الخاصية إذ أمكن لمتخذ القرار بمساعدة تلك المعلومات أن يتحقق من صحة التوقعات السابقة وبالتالي تقييم نتائج القرارات التي بنيت على هذه التوقعات.[3]

---

[1] رضوان حلوة حنان، **مدخل النظرية المحاسبية الإطار الفكري والتطبيقات العلمية الثالثة**، دار النشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2013، ص 71.

[2] نفس المرجع، ص 37.

[3] نفس المرجع، ص 53.

ت. التوقيت المناسب: تكون المعلومات مفيدة عندما تتوفر لدى منفذ القرار قبل أن تفقد قدرتها في تأثير على قراره.[1]

2) خاصية الموثوقية: تعتبر أحد الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات وتتوفر هذه الخاصية في المعلومات عندما تكون خالية من الأخطاء، وحيادية وتتصف بأمانة التعبير، أي خاصية تتعلق بأمانة المعلومات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها.[2]

ولتحقيق خاصية الموثوقية بالمعلومات لابد من توفر الخصائص الفرعية التالية:

أ. الصدق في التعبير: أي التطابق في المعلومة المثبة في التقارير المالية مع ما مثله من حدث محاسبي بأمانة وعدالة.[3]

ب. القابلية للتحقق: أي القدرة للوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص، إذا ما تم استخدام نفس الطرق والأساليب التي استخدمت في مقياس المعلومات المحاسبية.[4]

ت. الحيادية: بمعنى أن تكون المعلومة غير متحيزة بحيث لا يتم إعداد القوائم المالية لخدمة طرف أو جهة معينة من مستخدمي المعلومات المحاسبية على حساب الأطراف الأخرى وذلك لتحقيق هدف أو غرض معين.[5]

---

[1] زينب عباس حميدي، الخصائص **النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها في تقييم أضرار الحرب**، مجلة الإدارة العدد 75، 2008ص5.

[2] سيد عطا الله السيد، **نظم المعلومات المحاسبية**، دار النشر والتوزيع، الطبعة الأولى،2009، ص 53.

[3] رضوان حلوة حنان، مرجع سابق، ص 55.

[4] سيد عطا الله السيد، نفس المرجع، ص35.

[5] كريمة علي كاظم الجوهر، **العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وقواعد الحوكمة لمجلس الإدارة**، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 90، 2011، ص 11.

الفرع الثاني: الخصائص الثانوية للمعلومة المحاسبية

هذه الصفات تعتبر مكملة للصفات الرئيسية للمعلومات المحاسبية وتتكون من:

أ. **الثبات:** ويقصد بها أن تطبق المؤسسة نفس الأساليب والطرق لنفس الأحداث المحاسبية من فترة محاسبية لأخرى،[1] فهي تساعد على ترشيد قراراته بجعل القوائم المالية قابلة للمقارنة عبر الدوارات المحاسبية المتتالية.

ب. **القابلية للمقارنة:** يقصد بها إمكانية المقارنة القوائم المالية لفترة مالية معينة مع القوائم المالية لفترة أو فترات أخرى سابقة ويستفيد مستخدمو المعلومات المحاسبية من إجراء المقارنة لأغراض اتخاذ القرارات المتعلقة بقرارات الاستثمار والتمويل وتتبع أداة المؤسسة ومركزها المالي في فترة أخرى ولإجراء المقارنة بين المؤسسات المختلفة.[2]

المطلب الثالث: مستخدمي المعلومات المالية

مستخدمي المعلومات المحاسبية هم في الغالب صناع القرارات بحيث يعتمدون على المعلومات المحاسبية لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المختلفة، ولكي تكون القرارات فعالة فإن هناك مجموعة من الصفات التي يجب أن يتسم بها متخذ القرار باستخدام المعلومات المحاسبية ومن أهم هذه الصفات ما يلي:[3]

- القدرة على فهم محتوى المعلومات "الإدراك".
- القدرة على الاستخدام الصحيح للمعلومات في القرارات المناسبة والملائمة التي أعدت من أجلها تلك المعلومات.
- الخبرة النوعية والزمنية المتعلقة بالتعامل مع أنواع المعلومات المحاسبية خلال فترة زمنية سابقة.

---

[1] كريمة علي كاظم الجوهر، نفس المرجع، ص21.

[2] كريمة علي كاظم الجوهر، مرجع سابق، ص13.

[3] حامدي علي، **أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية**، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010، ص95، منشورة على الموقع الالكتروني http//univ-baskra.com، تاريخ الإطلاع 10.12.2019، الساعة 14.35.

وينقسم مستخدمو المعلومات المحاسبية على النحو التالي:[1]

1. إدارة المؤسسة بمختلف مستوياتها: إن الطرف الأول الذي تهمه المعلومات المحاسبية للمؤسسة ويستفيد منها كثيرا يتمثل في إدارتها (المسيرين)، حيث تستخدمها لتقييم أداء المؤسسة ولغرض التخطيط والرقابة وغيرها، وباختصار لأجل صنع القرارات اللازمة.

2. المستثمرون (المساهمون الحاليون والمحتملون): بالنسبة للمستثمرين الحاليين (المساهمون) الذين هم ملاك المؤسسة وبالتالي هم أصحاب المصلحة الرئيسية في معرفة المعلومات المحاسبية، للتعرف على مستوى أداء المؤسسة بصفة دورية، و ينصب اهتمامهم في اتجاه تقييم الاستخدام الاقتصادي لرأس مال الملاك (المساهمين) من طرف المسيرين واتخاذ الموقف المناسب عند انعقاد الجمعية العامة للمساهمين وذلك من أجل الخروج بقرار كمساهمين في المؤسسة من عدمه، أما بالنسبة للمستثمرين المحتملين فإن اهتمامهم بالمعلومات المحاسبية يفسر برغبة هؤلاء في معرفة مدى جدوى الاستثمار في المؤسسة بشراء أسهمها من عدمه.

3. الدائنون الحاليون والمحتملون: تمكنهم المعلومات المحاسبية من دراسة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة والتي على ضوئها يقدرون ما هو مناسب بشأن تعاملاتهم مع المؤسسة.

بالنسبة للدائنين الحاليين ذوي الديون الطويلة والمتوسطة الأجل كحملة السندات الطويلة والمتوسطة الأجل نجد بأن اهتمامهم ينحصر في ضمان سلامة أصل القرض وفي انتظام سداد الفوائد السنوية ومن خلال اطلاعهم على المعلومات المحاسبية تتضح لهم هذه المسألة.

وبالنسبة للدائنين الحاليين ذوي الديون القصيرة الأجل، كالائتمان التجاري من جانب الموردين وقروض قصيرة الأجل من البنوك وغيرها من الديون التي تدخل ضمن هذا النوع، نجد بأن هؤلاء يهتمون بمدى قدرة المؤسسة على سداد هذه الالتزامات في مواعيدها، مما يجعل المعلومات المحاسبية بالنسبة لهم أمر ضروريا لمعرفة نتائج الأعمال الجارية وقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

[1] حامدي علي، مرجع سابق، ص 100.

أما الدائنون المحتملون فإنهم يهتمون بمدى تشبع المؤسسة بالديون ومدى قدرتها على السداد ولا يمكنهم معرفة ذلك بعد حصولهم على المعلومات المحاسبية التي تخص المؤسسة المعينة.[1]

4. العملاء: يهتم العملاء بالمعلومات المحاسبية للمؤسسة للتأكد من مركزها المالي ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

5. العاملون ونقابتهم: إن العاملون ونقابتهم يستفيدون أيضا من المعلومات المحاسبية، فعلى أساسها يمكنهم المساومة فيما يتعلق بتحديد الأجور والمكافأة والحوافز وتحسين ظروف العمل وتهيئة المصالح الاجتماعية.

6. الموظفين: يحتاج الموظفين في المؤسسة إلى معلومات تتعلق بمدى الأمان الوظيفي، وكذا التحسن المتوقع في المستقبل، بالإضافة إلى معلومات تساعد في تعزيز مطالب الموظفين بتحسين أوضاعهم الوظيفية.

7. المقرضين: هم بحاجة إلى معلومات تساعد في تقدير المؤسسة على توفير النقدية اللازمة لسداد أصل القرض والفوائد المستحقة عليه في الوقت المناسب، وفي تقدير عدم تجاوز المؤسسة المقترضة لبعض المحددات المالية مثل نسبة الديون للغير إلى حقوق الملكية.

8. الجمهور: هو بحاجة إلى معلومات خاصة إضافية قد يكون من الصعب توفيرها ضمن القوائم المالية ذات الغرض العام، ومن الجدير أن فئات مستخدمي المعلومات المالية تتسع لتشمل جميع من لهم مصلحة في المؤسسة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.[2]

[1] حامدي على، مرجع سابق، ص 100

[2] محمد أونصار، جمعة حميدات، **معايير المحاسبة والإبلاغ المالي**، دار وائل للنشر، عمان، 2008، ص ص 4-5.

المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي

إن نظام المعلومات المحاسبي كجزء من نظام المعلومات الرئيسي في المؤسسة يجب أن يؤدي واجبه في دعم العملية الإدارية، وفي هذا المجال فإن عمله يتركز على الحصول على البيانات وتشغيلها وتحويلها إلى معلومات صالحة ونافعة للاستخدام في عمليات اتخاذ القرار.

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

يعد مصطلح النظام من المصطلحات الشائعة والمستخدمة بكثرة في مختلف المجالات الاقتصادية، ونجد أن هناك صعوبة في تحديد تعريف دقيق وموجز لهذا المصطلح ومن هنا برزت عدة تعاريف.

الفرع الأول: تعريف النظام

لقد وردت عدة تعاريف لمفهوم النظام نذكر منها أن النظام عبارة عن:

- ✓ مجموعة أو تجميع من الأشياء المرتبطة ببعض التفاعلات المنتظمة أو المتبادلة لأداء وظيفة معينة.[1]
- ✓ مجموعة من الأجزاء التي تتفاعل وتتكامل مع بعضها البعض ومع بيئتها لتحقيق هدف أو عدة أهداف معينة.[2]
- ✓ مجموعة من العناصر المرتبطة والمتداخلة التي تكون كلا متكاملا.[3]
- ✓ مجموعة من العناصر التي تحكمها علاقات تفاعل وتبادل واتساق للوصول للأهداف المحددة والمشتركة.[4]

---

[1] محمد السعيد خشبة، **نظم المعلومات (المفاهيم، التحليل التصميم)**، مطابع الوليد، مصر، 1992، ص11.

[2] ابراهيم سلطان، **نظم المعلومات الإدارية (مدخل إداري)**، الدار الجامعية، مصر،2000، ص17.

[3] عماد الصباغ، **نظام المعلومات، ماهية ومكونات**، دار وائل، عمان،2004، ص14.

[4] نواف محمد عباس الرماحي، **تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها**، دار الصفاء للنشر، الطبعة الأولى، عمان، 2009، ص15.

ومن خلال التعاريف يمكن استنتاج التعريف التالي:

النظام هو مجموعة من العناصر المترابطة أو الأجزاء المتفاعلة في بيئة ما وداخل حدود معينة، تتفاعل هذه العناصر وتتكامل مع بعضها البعض ومع بيئتها لتحقيق هدف أو أهداف معينة.

الفرع الثاني: تعريف نظام المعلومات

إن نظم المعلومات تتكون من مجموعة متنوعة من المفاهيم العلمية التي تشكل عنوانا واحدا وتوفر احتياجات المستفيدين من المعلومات لتساعدهم للقيام بأعمالهم بكفاءة وفعالية، ومن أهم هذه التعاريف ما يلي:

✓ إطار يتم من خلاله تنسيق الموارد (البشرية والآلية) لتحويل المدخلات(بيانات) إلى مخرجات (معلومات) لتحقيق أهداف المشروع[1].

✓ أنه مجموعة من العاملين والإجراءات والموارد التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها ونقلها، لتتحول إلى معلومات مفيدة وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المسندة إليهم[2].

✓ هو عملية تجميع البيانات من مصادر متفرقة لتكون عناصر مدخلات، يقوم بتشغيلها وتحليلها وتوثيقها وتخزينها، ومن ثم يولد منها ما يتلاءم من معلومات مع احتياجات الإدارة لأغراض اتخاذ القرارات في صورة مخرجات هادفة[3].

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول إن نظام المعلومات هو مجموعة من الإجراءات التي تقوم بجمع واسترجاع وتشغيل وتخزين وتوزيع المعلومات، لتدعيم اتخاذ القرارات والوقاية في التنظيم، بالإضافة إلى تدعيم اتخاذ القرارات والتنسيق والرقابة ومساعدة المسيرين والعاملين في حل المشاكل وتطوير المنتجات المقدمة وخلق المنتجات الجديدة.

---

[1] سعد غالب ياسين، **أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات**، دار المناهج، عمان،2007، ص28.

[2] قاسم عبد الرزاق محمد، **تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبي**ة، مكتبة دار الثقافة، الأردن،2004، ص15.

[3] مهدي مأمون الحسن، **نظم المعلومات المحاسبية والإدارية**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان،2013، ص45.

الفرع الثالث: تعريف نظام المعلومات المحاسبي

يضم النظام المحاسبي مجموعة من الأنظمة الفرعية والتي تعمل فيما بينها بنسق وتكامل تام، وهذه الأنظمة مثل نظام المحاسبة نظام المستودعات، نظام المبيعات والعملاء نظام المشترين والموردين، ويعالج هذا النظام السندات المحاسبية المختلفة بأنواعها، القيد والقبض، والصرف النقدي والشيكات، ويعالج سندات المستودعات من إدخال وإخراج وشطب... ويمكن ذكر عدة تعاريف لنظام المعلومات المحاسبي منها:

- ✓ هو النظام الذي يجمع ويعالج بيانات العمليات وينشر المعلومات المحاسبية للأطراف المهتمة بنظام المعلومات المحاسبي.[1]

- ✓ هو أحد مكونات التنظيم الإداري يختص بجمع، تبويب، معالجة، تحليل، وتوصيل المعلومات المالية والكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية.[2]

- ✓ هو الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري داخل الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال، إذ يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية والمحاسبية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية ومحاسبية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية.[3]

---

[1] مصطفى صالح سلامة، **نظم المعلومات المحاسبية**، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان،2010، ص 09.

[2] أحمد حلمي وآخرون، **نظم المعلومات المحاسبية (مدخل تطبيقي معاصر)**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن،2003، ص 14.

[3] مهدي مأمون الحسين، مرجع سابق، ص 116.

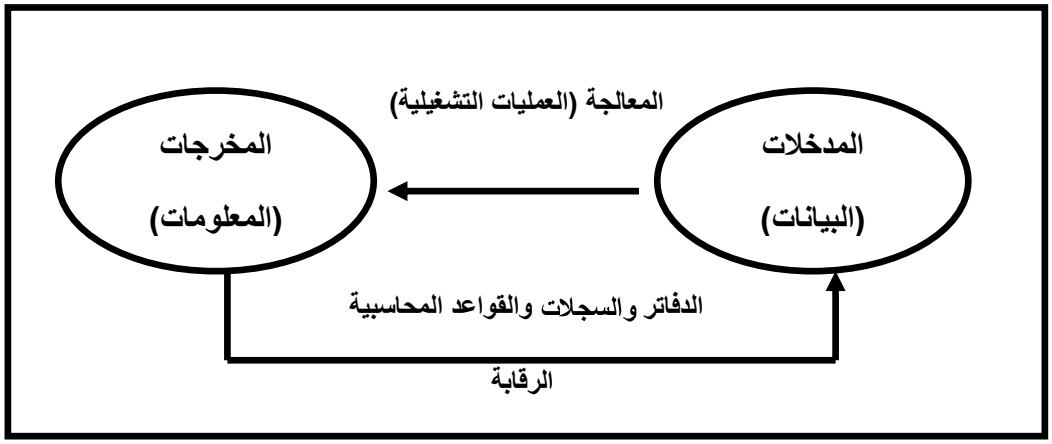
المطلب الثاني: وظائف نظام المعلومات المحاسبي وأهدافه

لنظام المعلومات المحاسبي عدة وظائف على مستوى الوحدة الاقتصادية يسعى من خلالها إلى تحقيق أهداف معينة، والتي تخدم المؤسسة وتمكنها من الوصول إلى هدفها العام وكذلك يمكن من توصيل المعلومات إلى بيئة المؤسسة الداخلية والخارجية.

الفرع الأول: وظائف نظام المعلومات المحاسبي

يؤدي نظام المعلومات مجموعة من الوظائف التي تتلخص في الشكل التالي:

الشكل رقم (1-2): وظائف النظام المحاسبي



المصدر: زياد هاشم يحي السقا، قاسم ابراهيم الحبيطي، **نظام المعلومات المحاسبية**، وحدة الحدباء، للطباعة والنشر، العراق 2003، ص 19

ويمكن شرح وظائف النظام المعلومات المحاسبي في النقاط التالية:[1]

✦ **تجميع البيانات:** تتحقق وظيفة تجميع البيانات من خلال مرحلة المدخلات وتتضمن عدة خطوات، مثل تسجيل البيانات والتحقق من دقتها واكتمالها، وقد تكون تلك البيانات من خارج أو من داخل الوحدة الاقتصادية أو ناتجة عن تغذية عكسية.

[1] أحمد حسين علي حسين، **نظم المعلومات المحاسبية**، دار الجمعية للنشر، مصر،2003، ص 13.

✦ **تشغيل البيانات:** تتحقق هذه الوظيفة خلال مرحلة التشغيل وعادة تشمل عدة خطوات وإجراءات مثل التصنيف والنسخ والترتيب والدمج والتلخيص والمقارنة.

✦ **إدارة البيانات:** وتشمل وظيفة إدارة البيانات كل من تخزينها وتحديثها وتعديلها باستمرار، بحيث تعكس ما يستجد من أحداث اقتصادية أو عمليات أو قرارات، كما تشمل استرجاع البيانات التي سبق تخزينها لاستخدامها والتقرير عنها.

✦ **رقابة البيانات:** وتحقق وظيفة الرقابة على البيانات هدفان رئيسيان هما حماية الأصول من الضياع، والتأكد من تمام ودقة البيانات والتشغيل الصحيح لها، وتتعدد الإجراءات والأساليب المستخدمة في ظل نظام المعلومات المحاسبي لأغراض فرض الرقابة على البيانات، مثل عمليات الفحص والاختبار للمدخلات ومراجعة البيانات المخزنة بالحاسب واستخدام كلمة السر.

✦ **توفير المعلومات:** تعتبر الوظيفة النهائية لنظام المعلومات المحاسبي، وتتضمن هذه الوظيفة خطوات متعددة كالتفسير والتقرير، توصيل المعلومات للمستخدمين وهي مكملة لوظيفتي إدخال وتشغيل المعلومات.

الفرع الثاني: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى توفير المعلومات المحاسبية اللازمة لتلبية احتياجات المستخدمين المختلفين، فقد يكون مستخدمي المعلومات يعملون في المستويات الإدارية بالمؤسسة أو المستخدمين من خارج المؤسسة كالعملاء، والجهات الحكومية وغيرها:[1]

ومن أهم نظام المعلومات المحاسبي ما يلي:[2]

- توفير المعلومات اللازمة لإنجاز العمليات والمهام.
- توفير المعلومات اللازمة لتدعيم عملية اتخاذ القرار.

---

[1] عبد المالك إسماعيل حجر،" **نظام المعلومات المحاسبي**"، دار الفكر المعاصر، الطبعة الرابعة، عمان، 2004، ص40.

[2] علا أحمد عبد العلي الوعادنين، "**أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية**"، رسالة ماجستير، كلية لدراسات العليا، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2007، ص28.

- توفير المعلومات اللازمة لتقييم أداء الإدارة.
- توفير المعلومات اللازمة للرقابة على الوظائف والإدارات.

المطلب الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي

إن مكونات نظام المعلومات المحاسبي يتضمن مجموعة من الإجراءات والفعاليات والأنشطة لكي يتم الحصول على المعلومات الملائمة من خلال مراحل معالجة البيانات وهي كالاتي:[1]

أ. المدخلات Input: حيث أن البيانات تشكل مدخلات النظام ولأنها متعلقة بعمليات الوحدة الاقتصادية فيجب أن تجتمع وتدخل إلى النظام من أجل عمليات المعالجة اللاحقة فالمستندات والوثائق التي تصور العمليات المالية بين الوحدة الاقتصادية والبيئة المحيطة تشكل مدخل النظام المحاسبي.

ب. المعالجة Processing: وهي تمثل الجانب الفني من النظام وهي مجموعة من العمليات المحاسبية وعمليات المقارنة والتصنيف والفرز التي تجري على البيانات المدخلة بهدف تحويلها إلى معلومات مفيدة.

ت. المخرجات Out put: يتم إيصال المعلومات للمستفيدين وفق أشكال متعددة كالتقارير والجداول والقوائم والأشكال البيانية وهده المعلومات يطلق عليها مخرجات نظام المعلومات حيث أن الهدف الرئيسي لأي نظام معلومات هو إنتاج المعلومات المناسبة لمتخذ القرار.

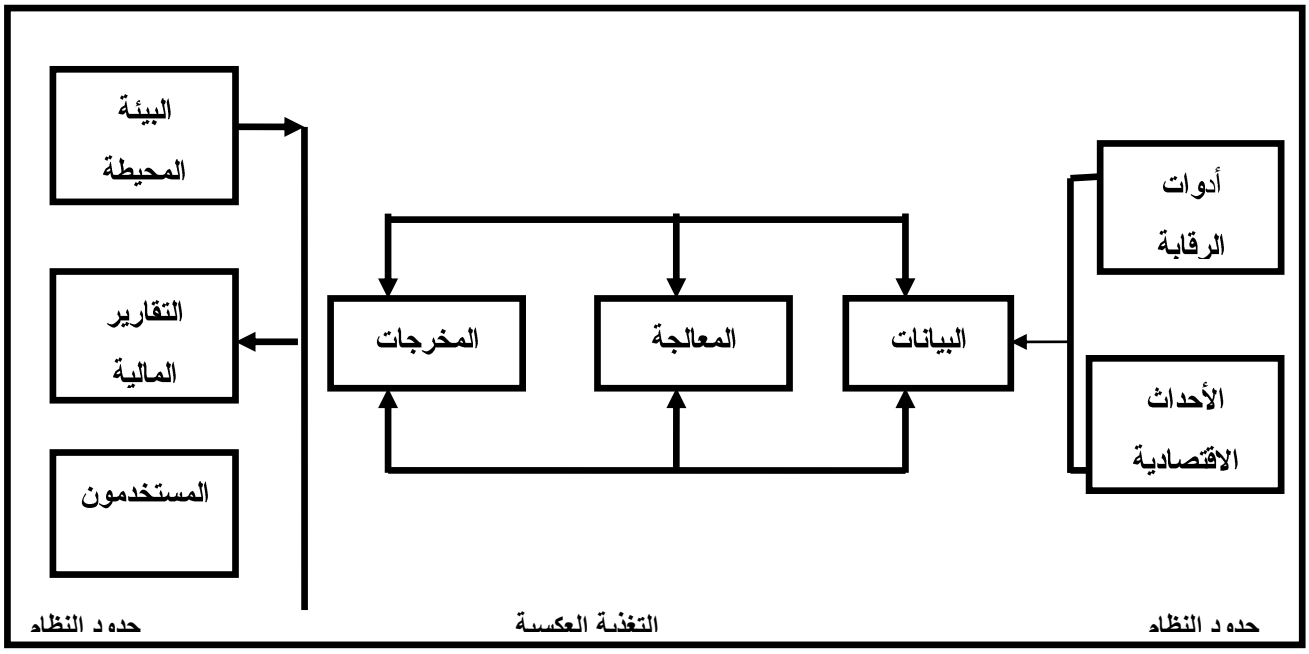
ث. التدقيق والرقابة Audit & control: إن المدخلات والمعالجة والمخرجات خاضعة في النظام لعملية التدقيق والرقابة الداخلية (أجهزة الوحدة المحاسبية المختصة) وكذلك إلى عملية التدقيق والرقابة الخارجية (مراقب الحسابات أو أي جهة أخرى).

ج. التغذية العكسية Feedback: هي عملية قياس رد فعل المستفيدين على عمل النظام وتعتبر المخرجات التي ترسل إلى النظام كمصادر للمعلومات ويمكن أن تكون التغذية العكسية داخلية (داخل الوحدة الاقتصادية) أو تكون خارجية (خارج الوحدة الاقتصادية) وتستخدم للبدء أو تغيير العمليات

[1] الجزراوي إبراهيم، الجنابي عامر، "**أساسيات نظن المعلومات المحاسبية**"، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2008، ص 20.

وبالتالي فهي نظام تحكم أي أنه ينظم معدل إدخال المدخلات إلى النظام ومعدل إخراج المخرجات من النظام وكذلك معدل إجراء العمليات داخل النظام حيث تستخدم المدخلات بعض أو كل المخرجات القادمة عبر جهاز التحكم ويسمى الجزء العائد من المخرجات إلى المدخلات بطريقة التغذية العكسية.

الشكل رقم (1-3): مكونات نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: بوركاب مصطفى، **نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية**، مذكرة ماستر، محاسبة، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، 2014، منشورة على الموقع الالكتروني:http// Univ-bouira. Dz تاريخ الاطلاع

2020-02-28

يوضح هذا الشكل أن نظام المعلومات المحاسبي نظام مفتوح، وعلى أنه يتعامل عند حدود البيئة المحيطة به، كما أنه يتعامل مع ظواهر اقتصادية واجتماعية متنوعة للحصول على بيانات تمثل مدخلات النظام وعن طريق المخرجات يتعامل مع مستخدمي المعلومات والذي يختلفون كثيرا في أهدافهم ومصالحهم والنظام معلومات المحاسبي الجيد هو الذي يجب أن ينتج التقارير التي تشبع بقدر الإمكان حاجات مستلمي تلك البيانات، كما نلاحظ أن الرقابة تكون على مستوى كل مرحلة من المراحل التي يمر بها نظام المعلومات المحاسبي.

المبحث الثالث: نظام المعلومات المحاسبي في ظل البيئة الالكترونية

إن التطور الذي شهدنه المؤسسة في مختلف المجالات وخاصة في التطور التكنولوجيا المعلومات والاتصال أدى إلى قيام ثورة في النظام المعلومات المحاسبية وانتقال تلك المعلومات المحاسبية الالكترونية الذي يؤدي بدوره إلى السرعة في اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسة أو الشركة.

المطلب الأول: تكنولوجيا المعلومات

في ظل تكنولوجيا المعلومات نتيجة الاعتماد على الحاسوب والتكنولوجيا المرتبطة بعملية الإنتاج وعمليات التوصيل المعلومات ومساعدة تكنولوجيا معلومات على تحويل عملية تشغيل البيانات والمعلومات من التشغيل اليدوي إلى التشغيل الآلي، كما أنه أصبحت معظم تلك المؤسسات في الوقت الحالي تعتمد بدرجة كبيرة على الحاسبات الآلية.

الفرع الّأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات

لقد تعددت التعاريف ومفاهيم تكنولوجيا المعلومات وفيما يلي بعض التعاريف:

✦ تعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أنها: " مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تعاملت وتتعامل مع البيانات والمعلومات، من حيث جمعها وتحليلها وتنظيميها وخزنها واسترجاعها، في الوقت السريع والمناسب، وبالطريقة المناسبة والمتاحة".[1]

✦ وتعرف أيضا: "بأنها مجموعة العناصر والقدرات التي تستخدم في جمع البيانات والمعلومات وتخزينها ونشرها باستخدام تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات بسرعة عالية وكفاءة".[2]

[1] أيمن محمد نمر الشنطي، **دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة التدقيق**، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 27، 2011، ص 336.

[2] عامر إبراهيم قنديلجي وعلاء الدين عبد القادر الجنابي، **نظم المعلومات الإدارية**، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 32.

✦ هي كذلك " الوسائل والطرق المبتكرة والحديثة والمتقدمة في معالجة البيانات من حواسيب وشبكة معلومات واسعة النطاق للحصول على المعلومات وتخزينها ومعالجاتها من أجل الوصول إلى الأهداف بسرعة فائقة وبأداء عالي لتحقيق أهداف المؤسسة.[1]

الفرع الثاني: خصائص تكنولوجيا المعلومات

تتمثل خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق المزايا التالية:[2]

– تقليص المكان والوقت والمسافة: حيث أن تكنولوجيا تجعل الأماكن الكترونيا متجاورة، كما تنتج وسائل التخزين لا ستعاب حجمها حجما هائلا من المعلومات المخزنة التي يمكن التوصل إليها بسهولة.

– كفاءة عالية في تخزين المعلومات.

– كفاءة عمليات المعالجة.

– تحقيق أكبر قدر من الموثوقية.

– التكلفة المنخفضة، إذ أن من أهم خصائص استخدامات تكنولوجيا المعلومات هي أنها تساعد وتركز على تخفيض التكاليف.

الفرع الثالث: وظائف تكنولوجيا المعلومات

تسمح تكنولوجيا المعلومات بأداء عدة وظائف، والتي تتمثل فيما يلي:[3]

– تقوم على جمع تفاصيل قيود أو سجلات النشاطات.

– تحول وتحلل وتحسب جميع البيانات أو المعلومات.

---

[1] عصام نور الدين، **إدارة المعرفة والتكنولوجيا الحديثة**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 108.

[2] بروبة إلهام، **تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية**، أطروحة دكتوراه تخصص محاسبة، جامعة محـــمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص ص 22-23

[3] مرجع نفسه، ص 24.

- توفر نظم الحاسوب إجراء عدة أنواع من المعالجات للمعلومات في وقت واحد.

- تسهيل استرجاع المعلومات لإنجاز عملية إضافية أو إرسالها إلى مستفيد أخر.

- تنقل البيانات والمعلومات من مكان لأخر.

- تحقق تكنولوجيا المعلومات عدة منافع منها: السرعة والثبات، والموثوقية والدقة.

المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

المعلومات المحاسبية الالكترونية لها أهمية بالغة في تأثير على الوحدات والمنظمات بسبب التطورات التكنولوجية السريعة وبذلك أصبحت عملية إدارة البيانات وإعداد التقارير وتقديمها للمستفيدين أكثر تعقيدا ولهذا أصبح المطلوب من المحاسب أن يكون على دراية وفهم لتكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في نظم المعلومات المحاسبية.

الفرع الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

سوف نبين مفهوم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية وفق ما يأتي:

✦ مجموعة من الأجزاء المتكافئة والمترابطة التي جمعت ونظمت لمعالجة البيانات الكترونيا ويتم تخزين البيانات كمدخلات تم تشغيلها وأنتج نتائجها كمخرجات وفقا لتعليمات البرنامج ويشتمل على تعليمات تفصيلية خطوة بخطوة لما يجب عمله لتحقيق هدف التشغيل.[1]

✦ نظام ألي يقوم بجمع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة والأنشطة التي تمارسها الوحدة الاقتصادية.[2]

[1] الفيومي محمد، **مقدمة الحسابات الالكترونية وتطبيقاتها في نظم المعلومات المحاسبية**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 1990، ص 120

[2] الحبيطي يحي وقاسم، **نظم المعلومات المحاسبية** دار الجامعة، الأردن، 2003، ص 158.

✦ تعرف بأنها مدى اعتماد نظم المعلومات المحاسبية على أجهزة الحاسوب والبرمجيات لتتبع العمليات التجارية وتسجيل البيانات المحاسبية ومن المهم معرفة المفاهيم الأساسية للحاسوب في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية.[1]

✦ هي مصطلح يستخدم لوصف النظام المحاسبي الذي يعتمد على تكنولوجيا الحاسوب لمسك ومعالجة البيانات المالية في المنظمات وتسمى في الدراسات المحاسبية بالمحاسبة الالكترونية أو نظم المعلومات المستخدمة للحاسوب.[2]

✦ أنها استخدام الحاسبة الالكترونية في نظم المعلومات المحاسبية والتي قد حلت العديد من المشاكل من جراء استخدام النظام اليدوي وانه يقلل من الوقت والجهد وهي ضرورية لعمليات التشغيل واسترجاع البيانات بالإضافة إلى خلق نوع من الرقابة الذاتية على عمليات الإدخال.[3]

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج بأنها نظام لتطبيق تكنولوجيا الحاسوب وتوظيفها في نظم المعلومات المحاسبية من حيث إدخال ومعالجة البيانات للحصول على معلومات للمستفيدين ومتخذي القرار ولهذا فإن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية توفر الكثير من الوقت والجهد بفضل استخدام التطبيقات الالكترونية.

[1]Accounting information system, control and processes, (book) Leslie turner and Andrea weickgenant, 2009, p10.
[2] Amidu, and al, *__Accountinig information system__ *, 6 Edition USA, 2011, p 146.
[3] Impact of computerized Accountinig information systems effectiveness in increasing the efficiency of human capital: **field study in financial department in the public Jordanian universities (article).** Dr Nofan Hamid, Mohamed al oleemat, 2014, p26.

الفرع الثاني: خصائص نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

تتمثل الخصائص في النقاط التالية:

1. السرعة: وهي السرعة الفائقة في أداء العمليات الحسابية المختلفة ومن ثم تزويد أصحاب المصلحة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بالسرعة المطلوبة. [1]

2. الدقة: وتشمل ما يلي:[2]

- ندرة وجود أخطاء وتناقضات في التقارير والمخرجات من النظام.
- يمكن الاعتماد على البيانات الناتجة من النظام.
- يمكن من إعطاء المعلومات أكثر دقة ممكنة.

3. الكفاءة والفعالية: وتتمثل فيما يلي:[3]

- يؤدي النظام المطبق الحالي إلى تخفيض التكلفة.
- يلائم النظام المطبق الحالي الأعمال المعينة ويؤديها بكفاءة عالية.
- يلبي النظام المستخدم الأهداف والمتطلبات اللازمة.

4. المرونة: وتتمثل في:[4]

- تتوفر في النظام المطبق الحالي القدرة على تلبية حاجة مستويات الإدارة.
- الحصول على كل ما تحتاجه المؤسسة من معلومات بسهولة.
- أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليتلاءم مع التغيرات الطارئة على المنظمة.

---

[1] قاعود عدنان محمد، مرجع سابق، ص 22.
[2] نفس المرجع ، ص 22.
[3] نفس المرجع، ص 22.
[4] نفس المرجع، ص 22.

5. الموثوقية: وتتمثل فيما يلي:[1]

- أن تمتاز البيانات الصادرة من النظام بالصحة والسلامة وأن تكون خالية من الأخطاء.
- تطابق المعلومات الصادرة من النظام بالواقع الحقيقي.

6. الملائمة: وتشمل ما يلي:[2]

- المعلومات تكون ملائمة إدا قلت من حالة عدم التأكد.
- تكون المعلومات ملائمة لصناع القرار في المؤسسة.

7. القابلية للتحقق: أي أنه يوجد إجماع فكري على المعلومة بمعنى طبيعة المعلومة تكون بشكل يؤدي إلى الوصول إلى النتائج عند استخدامها من قبل المستخدم.

8. الرقابة: وتتضمن ما يلي:[3]

- يجب أن تتضمن جهاز للوقاية على عملياتها.
- يجب أن تزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة وتقييم أنشطة المؤسسة الاقتصادية.

9. بساطة الهيكل: كلما زادت بساطة نظام المعلومات المحاسبية زادت منافعه وعوائده بحيث تزداد قدرة المحاسبين على فهمه واستيعابه والتعامل معه والاستفادة منه.

[1] قاعود عدنان محمد، مرجع سابق، ص 23.
[2] نفس المرجع، ص 23.
[3] نفس المرجع، ص 23.

الفرع الثالث: وظائف وأهداف نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

أولا-وظائف نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني: تتمثل فيما يلي:[1]

- جمع البيانات وتسجيليها وترميزها وتصنيفيها وفحصها والتأكد من دقتها واكتمالها وتحويل البيانات من وسيلة تخزين إلى وسيلة أخرى.

- تشغيل البيانات من خلال عملية فرزها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها ثم تلخيص النتائج وجمعها.

- إدارة البيانات من خلال تخزينها وتحديثها وصيانتها واسترجاعها وقت الحاجة إليها.

- رقابة وحماية البيانات حتى لا يتم التلاعب بها أو اختراقها وتغييرها أو حذفها.

- إنتاج وتوصيل المعلومات وإعداد التقارير اللازمة وذلك من خلال عمليات تجميع واسترجاع ونقل المعلومات وتقريرها.

ثانيا-أهداف نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني: تتمثل أهداف نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في:[2]

- إنتاج التقارير المالية اللازمة لخدمة أهداف المشروع سواء مالية أو بيانية أو إحصائية أو تقارير التشغيل الدورية.

- توفير تقارير تحتوي على درجة من الدقة في الإعداد والنتائج.

- تقديم التقارير في الوقت المناسب لتساعد الإدارة في اتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب.

- تحقيق النظام المحاسبي لشروط الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المشروع ورفع كفاءة أدائها من خلال توفير رسائل الرقابة الداخلية في النظام.

---

[1] حورية شعبان شريفة، **مخاطر نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني**، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006-2007، ص ص 55-56.

[2] جلال محمد حسن وآخرون، **دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية في بنوك التجارية**، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد وتسيير بترولي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015، ص 04.

– تتناسب تكلفة النظام وتكلفة إنتاج بياناته مع الأهداف المطلوبة منه مما يحقق التوازن بين تكلفة النظام وأهدافه.

المطلب الثالث: بنية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

النظام المحاسبي الالكتروني له بنية خاصة تؤثر بشكل كبير على بيئة المحيطة سواء داخلية أو خارجية كانت، وهذه بنية لها دور كبير على هذا النظام بحيث تشمل على الأجهزة المادية والعنصر البشري وشبكة الاتصال والتوصيل بالإضافة إلى الأنظمة الخبيرة.

الفرع الأول: الأجهزة الإلكترونية المادية

سنعرض المكونات المادية الإلكترونية لما لها من ضرورة وهي:[1]

1. حدات الإدخال Input unit: تمثل وحدات الإدخال حلقة الوصل بين الحاسب وبين المستخدمين لها وهي الوحدة التي تتلقى المعطيات من الوسط الخارجي إلى وحدة المعالجة المركزية وتكون هذه المعطيات من الوسط الخارجي إلى وحدة المعالجة المركزية وتكون هذه المعطيات على نوعين هما البيانات المراد معالجتها والبرامج التي على أساسها تتم هذه المعالجة إذ يفترض أن تتوفر في المنظومة الواحدة للحاسب وسيلة على الإدخال والتي تكون على نوعين رئيسين هما:

♦ **وسائل الإدخال المباشرة On line:** تقوم بإيصال المعطيات إلى وحدات المعالجة المركزية مباشرة إذ تكون هذه الوسائل على اتصال مباشر مع وحدة معالجة وتشمل (لوحة المفاتيح، القلم الضوئي، الصوت).

وسائل الإدخال غير المباشرة Off–line: تقوم بإدخال المعطيات على وسائط معينة معزولة عن الحاسب أولا، ومن ثم عملية إيصالها إلى وحدة المعالجة المركزية باعتماد وسيلة الإدخال المناسبة أي أن المعطيات تهيئ في مكان وزمان مختلفين عن مكان وزمان عملية إيصالها إلى الحاسوب إذ يتم الإيصال لاحقا، وتعد الوسائل المغناطيسية من أهم وسائل الإدخال غير المباشرة وتتضمن (أشرطة الكاسيت، الشريط المغناطيسي، الأقراص الممغنطة بأنواعها)، وعلى الرغم من اختلاف مسميات هذه

[1] عدنان محمد محمود قاعود، مرجع سابق، ص 29.

الوسائل إلا أنها تعتمد على طريقة مماثلة في إدخال المعطيات من خلال أجهزة خاصة فيها بواسطة لوحة المفاتيح إذ يتم تسجيل هذه المعطيات إلى وحدة المعالجة المركزية من خلال أجهزة خاصة مرتبطة بالحاسب تتمكن من قراءة هذه المعطيات وإيصالها.

2. وحدة المعالجة المركزية Central processing unit: هي ذلك الجزء المهم من نظام الحاسوب حيث تجري فيه معالجة الرموز والأرقام والحروف وهي التي تسيطر على بقية أقسام نظام الحاسوب، ويقع إلى جانب المعالجة المركزية ما يسمى بالتخزين الرئيس والذي يسمى أحيانا الذاكرة الرئيسية أو الذاكرة المركزية وفي هذا الجزء يتم تخزين البيانات والتعليمات الخاصة بالبرنامج بشكل مؤقت أثناء المعالجة من جانب أخر وعودة إلى وحدة المعالجة المركزية فإن وحدة السيطرة Control unit ووحدة الحساب والمنطق artihmetic–logic unit هما العنصران الرئيسيان في هذه الوحدة من نظام الحاسوب فهي تخزن البرامج وتوجه العناصر الأخرى إلى نظام الحاسوب بغرض أن تقوم بتأدية وظائفها المطلوبة منها، وهما كالاتي:[1]

♦ **وحدة الحساب والمنطق Artihmetic–logic unit:** تقوم بتأدية العمليات المنطقية والحسابية للحاسوب فهي تستطيع أن تجمع وتطرح وتقرر متى تكون المقادير هي أكبر أو أصغر أو أنها متساوية.

♦ **وحدة السيطرة Control unit:** هي جزء من أجزاء وحدة المعالجة المركزية في الحاسوب وتقوم هذه الوحدة بحل رموز التعليمات المخزنة فيها ومن ثم تقوم بإتباع خطوات هذه التعليمات وتنفيذها فهي تدير حركة الإشارات الإلكترونية بين الذاكرة الرئيسية ووحدة الحساب والمنطق وهي توجه مثل هذه الإشارات الالكترونية بين الذاكرة الرئيسية من جهة وبين وسائل إدخال وإخراج البيانات ولكل من التعليمات معها وحدة السيطرة فهي تقوم عادة بأربع عمليات هي:

- جلب وتهيئة التعليمات المحددة.
- فك رموز التعليمات.
- تنفيذ التعليمات.

[1] عدنان محمد محمود قاعود، مرجع سابق، ص 30

➢ خزن النتائج.

3. **الذاكرة والتخزين Memory and storage:** والمكون التالي للحاسوب هو الذاكرة وتسمى بالذاكرة الرئيسية حيث تخزن البيانات والتعليمات أثناء معالجتها بشكل مؤقت بينها التخزين (الذاكرة الثانوية) هو المكان الذي يتم فيه تخزين نتائج معالجة بشكل دائم لاستخدامها لاحقا ومن أنواع الذاكرة الرئيسية ما يأتي:[1]

♦ **ذاكرة القراءة فقط(Rom) Read-only Memory :** تحتوي على البرامج والبيانات التي كتبت فيها خلال تصنيفيها يستطيع المستخدم أن يقرا البيانات والبرامج ويستعملها ولكن لا يمكن التعديل عليها وعند تشغيل الجهاز تفحص مكونات الحاسوب للتأكد من أنها تعمل بشكل صحيح وعند انقطاع التيار الكهربائي لا تفقد البيانات الموجودة فيها بشكل مؤقت وتفقد هذه الذاكرة محتوياتها بعد فصل التيار الكهربائي عن الحاسوب وذلك لابد من حفظ العمل عند فواصل زمنية محددة دورية.

4. وحدات الإخراج Output Unit: وتتمثل بالوسائط التي تستقبل نتائج التشغيل المرسلة إليها لتقوم بتجهيزها لمستخدم النظام ومن أبرز تلك الأجهزة الطابعات والشاشات والراسمات.

الفرع الثاني: العنصر البشري الكفؤ

يشكل المورد البشري أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المصنفين حسب الاختصاص كما يلي[2]:

✓ المحاسبين بكافة اختصاصاتهم ودرجاتهم الوظيفية المسؤولين عن القيام بكافة الأعمال المحاسبية.

✓ محللو ومصممو نظام المعلومات المحاسبية، المسؤولين على القيام بعمليات تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبي.

✓ المحللون الماليون الذي يقع على عاتقهم تحليل القوائم المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية.

---

[1] عدنان محمد محمود قاعود، مرجع سابق، ص 31

[2] محمد الطاهر الأخضري، **أثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية**، مذكرة ماستر، جامعة قصدي مرباح، ورقلة، 2006، ص 11.

✓ كل المختصين الآخرين الذي يقع على عاتقهم القيام بعمليات يستلزمها عمل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.

الفرع الثالث: شبكة الاتصال والتوصيل

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من الأنظمة المقترحة التي تؤثر وتتأثر بالبيئة المحيطة، الأمر الذي استلزم من الشركات ضرورة مواكبة أدوات الاتصال والشبكات المحيطة بالبيئة الداخلية والخارجية حتى تتمكن من ممارسة نشاطها بيسر وفي ظل ظروف تنافسية.

- **الشبكة العنكبوتية الدولية:** لقد عرفت الانترنت على أنها شبكة معلومات دولية واسعة النطاق غير خاضعة لأي حكم مركزي، تضم بداخلها مجموعة شبكات حواسيب آلية خاصة وعامة منتشرة في جميع أنحاء العالم.[1]

- **الحاسوب:** يعرف بأنه جهاز إلكتروني يستقبل مختلف أنواع البيانات عن طريق لوحة مفاتيح أو الماسح الالكتروني أو أية وسيلة إدخال أخرى، ثم يقوم بمعالجة مثل تلك البيانات عن طريق تنفيذ جميع العمليات الحسابية والمنطقية المطلوبة أليا، ومن دون تدخل بشري في العمليات.

- هذه وفقا لمجموعة من التعليمات والأوامر الصادرة إليه، المنسقة تنسيقا منطقيا بضوء خطة وبرامج متفق عليها ومن ثم إعطاء المعلومات والنتائج عن عملية المعالجة.[2]

- **الهاتف:** هي تكنولوجيا نشطة تزداد تطور أكثر فأكثر فلم تعد الهواتف المحمولة مجرد أجهزة لتحويل المكالمات فقط بل عقول إلكترونية مزودة ببرامج تسمح لها خدمات جديدة مثل استقبال البريد الصوتي والقيام بالتصوير الرقمي والتواصل المتعدد الوسائط وتصفح الانترنت وغيرها من برامج الكمبيوتر الأخرى، ويمكننا تصفح الانترنت من خلال خدمتين أساسيتين GPRS، WAP.

---

[1] لونيس نادية، **أثر تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الأعمال التجارية للمؤسسات**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2011، ص 24.

[2] عامر إبراهيم فند إيجي، **المعجم الموسوعي للتكنولوجيا المعلومات والانترنت**، الطبعة 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص 65.

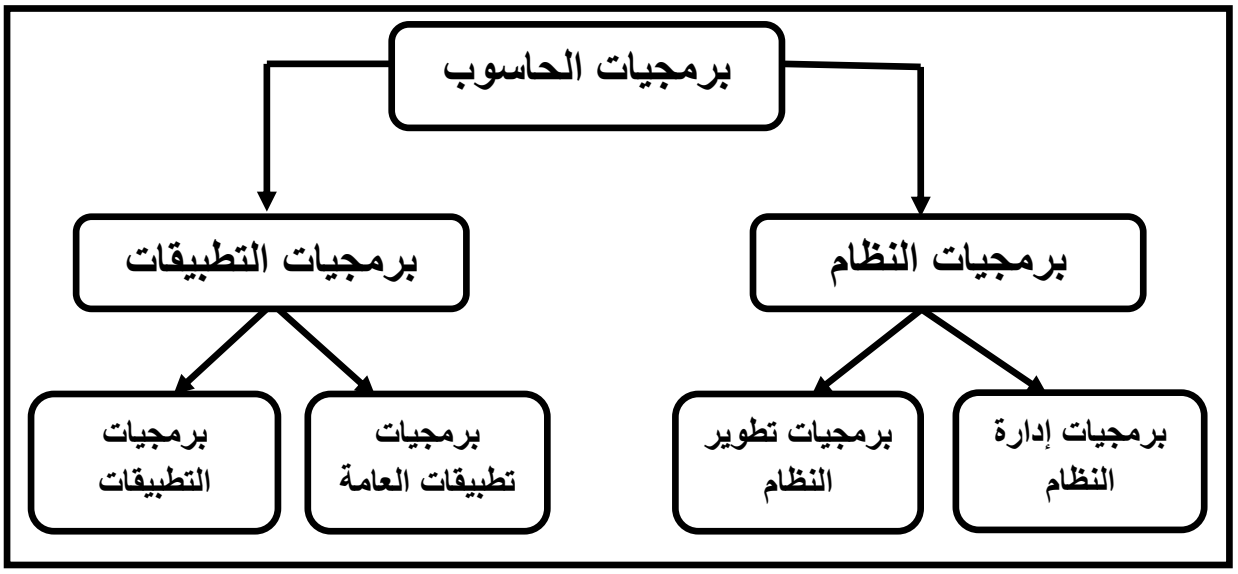
- **البرمجيات:** هي مجموعة من الأوامر والتعليمات المعدة من قبل الإنسان والتي توجه المكونات المادية الحاسوب لغرض أداء مهمة ما والعمل بطريقة معينة وفق تعليمات دقيقة خطوة بخطوة لحصول على نتائج مطلوبة بشكل معين.

وتنقسم إلى قسمين رئيسين هما برمجيات النظام وبرمجيات التطبيقات كما يلي:

• **برمجيات النظام:** تشير إلى تلك البرامج التي تتحكم في موارد الحاسوب المختلفة وتنسيق بين عملياتها التشغيلية، وتعتبر هذه ضرورية لتشغيل الحاسوب وتنظيم علاقته وحداته بعضها ببعض ويتكون من مجموعتين أساسيتين هما: **برمجيات إدارة النظام، برمجيات تطوير النظام.**

• **برمجيات التطبيقات:** حيث تشير برمجيات التطبيقات إلى مجموعة البرامج الجاهزة والمصممة للإنجاز تطبيقات مختلفة يحتاجها مستخدمو النظام، وهي برامج معدة لتشغيل عمليات مبينة ذات طبيعة نمطية بحيث يمكن تطبيقيها مع تغيرات طفيفة في المؤسسات المختلفة، تشمل هذه البرمجيات على التعليمات وكتابتها والتي تحدد بصورة تسلسلية عمليات المعالجة اللازمة للبيانات وكيفية تنفيذها كما تصنف إلى نوعين أساسين: برمجيات التطبيقات العامة وبرمجيات التطبيقات الخاصة أو المتخصصة.

الشكل(1-4): أنواع البرمجيات



المصدر: لونيس نادية، **أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تفعيل الأعمال التجارية للمؤسسات**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2011، ص 29.

الفرع الرابع: الأنظمة الخبيرة

هو ذلك البرنامج الذكي الذي يعمل بقواعد مدمجة فيه والمأخوذة من خبرة الإنسان على هيئة شروط ونتائج في مجال معين واستخدام طرق الاشتقاق والاستدلال لإخراج واستنتاج النتائج المعللة بالأسباب والناتجة عن تطابق هذه الشروط أو نتائج مع شرط، أو نتيجة ما خاصة بمشكلة معينة يراد إيجاد حل لها، ويتكون من ثلاث مكونات وهي: [1]

أ. وسيلة الاتصال بالمستخدم أو مواجهة المستخدم، وهي تعتبر بمثابة إدارة الحوار مع المستخدم وغالبا ما تسعى التكنولوجيا الاصطناعية إلى تزويد عنصر المواجهة مع المستخدم، باللغة الطبيعية التي يمكن من التفاعل بسهولة مع النظام.

ب. آلة الاستدلال حيث تقوم باستخدام العديد من القواعد حيث يتم بداية تقييم ثم بعد ذلك ممارسة

ت. قاعدة المعرفة التي تتولى تخزين الحقائق، مع أنها تظل على اتصال بمجموعة القواعد والتفسيرات والمرتبطة بهذه الحقائق.

فاستخدام هذا الأنظمة الخبيرة يحقق مجموعة من المنافع أهمها:

- ضمان توفير أعلى مستوى من الموضوعية عند اتخاذ القرارات.

- ضمان الحيادية والعقلانية والتجرد من المشاعر والعواطف والميول عند اتخاذ القرارات المهمة.

- تقديم الدعم لعمليات اتخاذ القرارات غير الهيكلية وشبه الهيكلية.

[1] دلال حمودي، **تقييم أداء نظم المعلومات المالية والمحاسبية المعتمدة على الحاسوب**، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص ص 14-15.

الخلاصة:

على ضوء ما تقدم في الفصل الأول استنتجنا أن المعلومات تعتبر في الوقت المعاصر ثروة هامة إذ أن التحكم والاستغلال الأمثل لها يحقق أرباحا ونجاحا للخطط لمستقبلية وضمانا لاستمرار وتطور المنظمة.

وباعتبار أن نظم المعلومات المحاسبية هو أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية، يتكون من عدة عناصر تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة فإنه يجب أن يكون قادرا على توفير المعلومات بأسرع وقت ممكن، وهذا ما استدعت الحاجة لاستخدام الحاسب الإلكتروني الذي ساعد كثيرا في تسهيل عملية التكامل والترابط بين كافة الأنظمة الفرعية.

كما تجدر الإشارة إلى حقيقة أساسية وهامة إن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات إلى جانب العنصر البشري لكفؤ تعد مكونا أساسيا للنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية، فإن التطور التكنولوجي السريع يفرض علينا مواكبته من خلال الاستثمار في العنصر البشري والمادي بصفة دائمة.

الفصل الثاني
المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية

تمهيد:

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية لمخرجات النظام المحاسبي وذلك لتوصيل المعلومات إلى مستخدميها وحتى تكون هذه القوائم مفهومة وواضحة لكل الأطراف المستخدمة لها لابد أن تعد هذه القوائم وفق قواعد وفروض متعارف عليها، كما أن القوائم المالية تعتبر المصدر الرئيسي لتقديم المعلومات المحاسبية في الفترة المحددة.

ففي ظل النظام الالكتروني فإن استعمال الحاسوب في تشغيل البيانات قد أدى إلى التأثير على التقارير والقوائم المالية من حيث نوعية التقارير والقوائم من جهة ومن حيث وسيلة عرضها، وفي هذا السياق تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: عموميات حول جودة القوائم المالية.

المبحث الثاني: إعداد القوائم المالية.

المبحث الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين جودة القوائم المالية.

المبحث الأول: عموميات حول جودة القوائم المالية

القوائم المالية هي الوسائل التي بموجبها تنقل إلى الإدارة والإطراف المعينة بصورة مختصرة عن الأداء والمركز المالي لأي وحدة اقتصادية، وذلك أن تلك القوائم المالية في جوهرها هي الناتج النهائي للعملية المحاسبية.

المطلب الأول: مفهوم جودة القوائم المالية

سنسلط الضوء من خلال هذا المطلب على الإطار المفاهيمي للقوائم المالية.

الفرع الأول: مفهوم جودة القوائم المالية

يمكن تعرف جودة القوائم المالية كما يلي:[1]

• تعرف جودة القوائم المالية بمدى ما تتمتع به من مصداقية وما تحققه من منفعة المستخدمين وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، مما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها.

• تعرف أيضا بأنها تمثل المدى الأمثل للقواعد والإجراءات التي يتم تطبيقها بانتظام وإخلاص بشكل يعكس حقيقة حسابات المؤسسة والأهمية النسبية للأحداث المسجلة.

من التعريفات السابقة يمكن أن نعرف جودة القوائم المالية بأنها ما يمكن أن تحققه من منفعة للمستخدمين، من خلال مصداقيتها وخلوها من التحريف وأن تكون معدة في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية.

[1] محمد أحمد خليل، **دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية**، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، مصر، العدد الأول، 2005، ص 26.

الفرع الثاني: مفهوم القوائم المالية

• هي الوسائل التي بموجبها تنقل للإدارة والأطراف المعنية صورة مختصرة عن الأرباح والمركز المالي للوحدة الاقتصادية.[1]

• إن القوائم المالية هي الناتج النهائي للمحاسبة حيث يتم في النهائية تلخيص جمع البيانات التي يتم تسجيلها في الدفاتر والتي تظهر في دفتر الأستاذ على شكل مجموعة من التقارير، والتقارير ليست هدفا في حد ذاتها وإنما وسيلة للحصول على المعلومات والنتائج للاستفادة منها في اتخاذ القرارات، والحكم على نتائج عمليات الوحدة وتقييم مركزها المالي.[2]

-هي أرقام تعبر عن العمليات التي قامت بها المؤسسة خلال السنة المالية مرتبة حسب الهدف من إعدادها فهناك قوائم تقيس الوضع المالي للمؤسسة من حيث المديونية وهناك قوائم مالية تقيس صافي الدخل من حيث الإيرادات والمصروفات وأخرى تقيس تدفقات نقدية من تدفقات داخلة وأخرى خارجة.[3]

-هي القوائم التي تعكس عملية التجميع والتبويب والتلخيص النهائي في البيانات المحاسبية.[4]

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن القوائم المالية هي عبارة عن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تتوفر على معلومات تفيد مستخدميها من اتخاذ قرارات رشيدة.

---

[1] مشاري حسناء، **دور وأهمية القوائم المالية في اتخاذ القرارات**، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2008، ص 10.

[2] محمد عباس بدوي، **المحاسبة وتحليل القوائم المالية**، دار الهناء، مصر، 2009، ص 262.

[3] محمد الصيرفي، **كيفية تعلم تحديد هيكلك المالي وقراءة قوائمك المالية**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر،2007، ص 41.

[4] مصطفى صلاح سلامة، **نظم المعلومات المحاسبية**، دار البداية، عمان الأردن، طبعة الأولى، 2010، ص 11.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف القوائم المالية

للقوائم المالية أهمية كبيرة في المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة، كما أنها تهدف بشكل عام إلى توفير معلومات شاملة حول الوضعية المالية للمؤسسة.

الفرع الأول: أهمية القوائم المالية

تبرز أهمية القوائم المالية والغرض من إعدادها في ثلاث نقاط يمكن تلخيصها كالاتي:[1]

- **أداة الاتصال:** فالقوائم المالية تعتبر أداة الاتصال ورسالة واضحة ومفهومة لمستعمل المعلومات المحاسبية من نشاط المؤسسة والنتائج المترتبة عليه، فهي همزة وصل بين المؤسسة والمستثمرين فيها ووسيلة لربط بين المؤسسة والموردين، العملاء، البنوك، وأيضا وسيلة لتوفير المعلومات لمختلف الأقسام المكونة للمؤسسة.

- **تقييم أداء الإدارة والحكم على كفايتها واستعمال الموارد الموضوعة تحت تصرفها:** القوائم المالية تستعمل في الحكم على المركز المالي للمؤسسة ومدى التقدم في تحقيق أهداف المؤسسة وكذا كيفية استخدام موارد المؤسسة.

- **وسيلة لاتخاذ القرارات:** حيث تساعد الإدارة ومختلف الأطراف المتعاملة مع المؤسسة في اتخاذ القرارات اللازمة كالقرارات المتعلقة بكيفية صرف الموارد في المستقبل ومساعدة الأطراف الأخرى التي تربطها علاقة مباشرة بالمؤسسة، مثل الموردين، العملاء، البنوك في توجيه العلاقات المستقبلية معها.

[1] مشاري حسناء، مرجع سابق، ص 26.

الفرع الثاني: أهداف القوائم المالية

يتحدد الهدف العام للقوائم المالية من خلال الهدف العام للمحاسبة وذلك بتوفير البيانات والمعلومات اللازمة والمفيدة للعديد من الجهات التي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بالوحدة الاقتصادية بهدف اتخاذ القرارات المختلفة وذلك من خلال:[1]

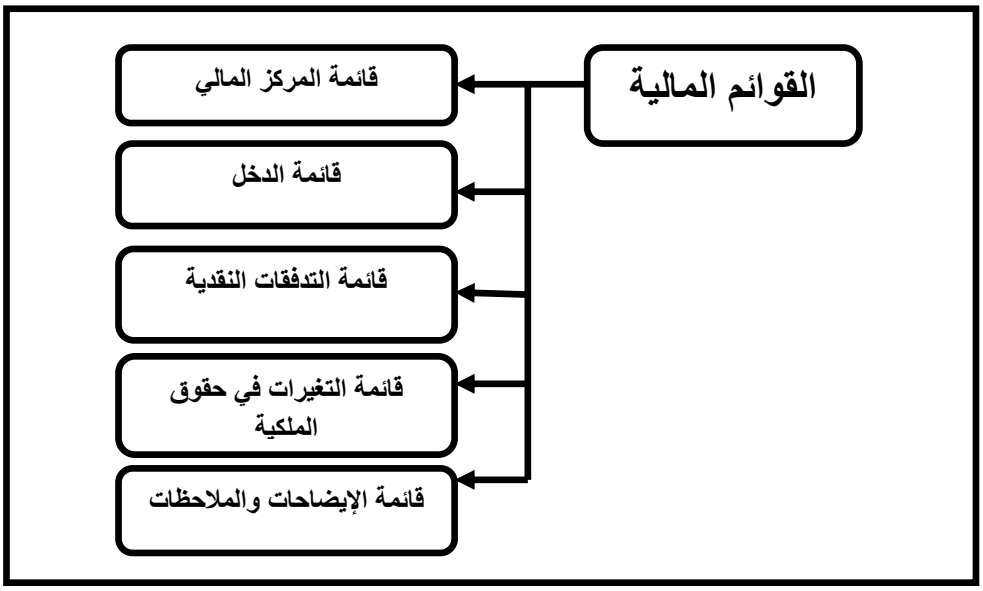
- ✓ توضيح وتحديد نتيجة العمليات والأنشطة التي قامت بها الوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية مالية معينة من (ربح أو خسارة).
- ✓ توضيح قوة المركز المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة زمنية تتمثل في نهاية الفترة المالية.
- ✓ توفير المعلومات التي تفيد في ترشيد القرارات الاستثمارية والائتمانية للمستثمرين الحاليين والمرتقبين وكذلك الدائنين.
- ✓ توفير المعلومات التي تفيد في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية للمؤسسة، بحيث تسمح بالمفاضلة بين التدفقات الحالية والتدفقات النقدية المستقبلية، مع تحديد توقيت تلك التدفقات المتوقعة ودرجة عدم التأكد المحيطة بها.
- ✓ توفير المعلومات المتعلقة بالموارد الاقتصادية للمؤسسة والتزاماتها والتغيرات التي طرأت عليها، مما تفيد مستخدمي هذه المعلومات في تحديد نقاط القوة والضعف في المؤسسة، وكذلك تقدير إمكانيات المالية واحتمالات مواجهة الفشل المالي.
- ✓ توفير المعلومات التي تفيد في تقييم الأداء المؤسسة وتحديد أرباحها.
- ✓ توفير المعلومات التي تفيد في تحديد درجة السيولة وتدفق الأموال، أي تحديد مصادر الحصول على الأموال وأوجه إنفاقها.
- ✓ توفير المعلومات التي تفيد في التقرير عن مسؤولية الإدارة وتقييم كفاءة أدائها باستخدام معلومات الربحية ومكوناته.

[1] أحمد نور، **المحاسبة المالية وفقا للمعايير الدولية والعربية والمصرية القياس والتقويم والإفصاح**، الدار الجامعة، مصر، 2004، ص ص 35-36.

المطلب الثالث: أنواع القوائم المالية

تتمثل أنواع القوائم المالية فيما يلي:

الشكل رقم(02-01): أنواع القوائم المالية



المصدر: من إعداد الطالبة

• **قائمة المركز المالي (الميزانية):** تبين الميزانية المجموعات الرئيسية للحسابات والمبالغ المتعلقة بالأصول وحقوق المساهمين والعلاقات بين هذه المجموعات في نقطة زمنية محددة.

توجد للميزانية عدة تعاريف:

تعريف 01: " هي عبارة عن صورة المركز المالي للشركة من خلال بيان مالها من ممتلكات (الأصول والموجودات) وحقوق الملكية وما عليها من التزامات مالية (الخصوم) في تاريخ معين وهو تاريخ الميزانية وكذا تمثل إحدى الركائز المهمة في بيان صورة الشركة أو المؤسسة للأطراف المتعاملة معها وهي بذلك تترجم بالـــأرقام ما تملكه المؤسسة المالية مقارنة بالمطلوب (الخصوم) حيث تشكل المطلوب ما يترتب على المؤسسة من حقوق الغير"[1].

[1] عبد الوهاب رميدي، علي سماي، **المحاسبة المالية وفق النظام المالي الجديد (مبادئ عامة)**، الطبعة الأولى، دار هومة، الجزائر، 2011، ص 30.

تعريف 02: " الميزانية هي عبارة عن الكشف الإجمالي للأصول والخصوم (الخصوم=الديون) ورؤوس الأموال الخاصة للكيان عند تاريخ إقفال الحسابات".

الجدول رقم (02-01): نموذج قائمة المركز المالي (الميزانية)

الأصول	الخصوم
الأصول غير المتداولة	**الأموال الدائمة**
- القيم الثابتة المادية	- رأس المال المطلوب
- القيم الثابتة المالية	- الاحتياطات
- القيم الثابتة المعنوية	- فارق إعادة التقييم
- القيم الثابتة الجارية	- نتيجة الدورة
- الأصول الضريبة المؤجلة	الخصوم غير المتداولة
	- قروض وديون مالية
	- ضرائب مؤجلة
الأصول المتداولة	**الخصوم المتداولة**
- المحزونات وحسابات الجارية	- الموردون والحسابات الملحقة
- الزبائن والحسابات الملحقة	- الضرائب
- حسابات الخزينة الموجبة	- حسابات الخزينة الصافية

المصدر: ربيع بوصبع وآخرون، **جدول سيولة الخزينة في ظل نظام المحاسبي المالي**، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الوطني حول واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، يومي 05-2013/05/06، جامعة الوادي، الجزائر، ص6.

- **قائمة الدخل: ولها** تعاريف منها: [1]

تعريف 01: "هو بيان ملخص للأعباء والنواتج المحققة من قبل المؤسسة خلال السنة المالية، كما لا يأخذ في الحساب لا تاريخ التحصيل ولا تاريخ السحب ويبين النتيجة الصافية للسنة المالية سواء كانت ربح أو خسارة".

[1] القرار المؤرخ في 26-07-2008، **المحدد القواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها ومدونة الحسابات وقواعد سيرها**، ص 28.

تعريف 02: " عرفها ملاك ومجلس معايير المحاسبية الدولية الدخل بأنه الزيادة في المنافع الاقتصادية خلال الفترة المحاسبية والتي تؤدي إلى زيادة حقوق الملكية ما عدا المساهمات التي تتم من قبل الملاك وتكون على شكل تدفقات واردة أو زيادة في الأصول أدت تخفيض في الالتزامات".

الجدول رقم (02-02): قائمة الدخل (جدول حساب النتائج)

البيان	N	1-N
رقم الأعمال (المبيعات من البضائع والمنتجات) تغيرات المحزونات والمنتجات المصنعة والجارية إنتاج القيم الثابتة (الإنتاج المثبت) إعانات الاستغلال		
1-إنتاج السنة المالية		
المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية الاهتلاكات الاخرى		
2-اهتلاك السنة المالية		
3-القيمة المضافة للاستغلال (1-2)		
أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المتشابهة		
4-الفائض الإجمالي للاستغلال		
نواتج عملياتية أخرى الأعباء العملياتية الاخرى مخصصات الاهتلاكات والمؤونات استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات		
5-النتيجة العملياتية		
المنتوجات المالية الأعباء المالية		
6-النتيجة المالية		
7-النتيجة العادية قبل الضرائب (5-6)		
ضرائب واجبة الدفع على النتائج العادية ضرائب المؤجلة على النتائج العادية		
مجموع نواتج الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية		
8-النتيجة الصافية للأنشطة العادية		
نواتج غير عادية		

أعباء غير عادية		
9-النتيجة غير العادية **10-النتيجة الصافية للدورة**		

تصنيف الأعباء (حسب الوظائف):

اسم الحساب	N	1-N
رقم الأعمال تكلفة المبيعات		
1-الهامش الإجمالي		
نواتج أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية		
2-النتيجة العملياتية		
يجب تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (م/المستخدمين، مخصصات الاهتلاكات) نواتج مالية أعباء مالية		
3-النتيجة العادية قبل فرض الضريبة		
الضرائب الواجبة الدفع على النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)		
4-النتيجة الصافية للنشاطات العادية		
الأعباء غير العادية النواتج غير العادية		
5-النتيجة الصافية للدورة		

المصدر:الجمهورية لجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، القرار المؤرخ 26 جويلية 2008، المحدد **لقواعد التقييم و المحاسبة و محتوى الكشوف المالية و عرضها و كذا مدونة الحسابات و قواعد سيرها**، الجريدة الرسمية ا العدد 19، بتاريخ 25.03.2009، ص 73.

• **قائمة التدفقات النقدية:** هناك عدة تعاريف لقائمة التدفقات النقدية من أهمها:

تعريف 01: " هي عبارة عن قائمة تعرض مصادر التدفقات الداخلة واستخدامات التدفقات الخارجية للوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية محددة، هذه القائمة تظهر فقط الحالة المالية في الأجل القصير وتقدم ملخص للتدفقات النقدية التشغيل والاستثمار والتمويل بصورة تؤدي إلى توقيفيها مع التغير في النقدية والنقدية المعادلة خلال الفترة".[1]

تعريف 02:" يعرف كشف التدفق النقدي على ما هو على أنه تصوير لمجموع المعاملات النقدية الداخلة ومجموع المعاملات النقدية الخارجة".[2]

[1] بن خليفة حمزة، **دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة**، رسالة ماجيستر، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012-2013، ص 10.

[2] إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، **التسيير المالي (دروس وتطبيقات)**، الطبعة 1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 204.

الجدول رقم (02-03): قائمة التدفقات النقدية

البيان	المبالغة الجزئية	المبالغ الكلية
1.التدفقات النقدية الداخلة من أنشطة التشغيل		
النقدية المقبوضة من العملاء		
2. التدفقات النقدية الخارجة من أنشطة التشغيل		
النقدية المدفوعة للموردين		
النقدية المدفوعة لمصاريف التشغيل		
الفوائد والضرائب النقدية		
3.مجموع التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل (2-1)		
التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار		
شراء معدات		
بيع الأراضي		
4.مجموع التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار		
التدفقات النقدية من أنشطة التمويل		
الزيادة في القروض طويلة الأجل		
أقساط القروض		
توزيعات الأرباح		
مجموع التدفقات النقدية من أنشطة التمويل		
صافي الزيادة في النقدية خلال الفترة (3+4+5)		
رصيد النقدية أول المدة (N-1)		
رصيد النقدية نهاية المدة (N)		

المصدر: المحاضرة الرابعة، **القوائم المالية الأساسية (قائمة التدفقات النقدية)**، أطلع عليه يوم 22.04.2020 على الساعة 18.00، الموقع الالكتروني WWW.ALMOUNKER.COM

• **قائمة التغيرات في حقوق الملكية:** تعرف قائمة المركز المالي على أنها تشكل جدولا تعير الأموال الخاصة تحليلا للحركات التي أثرت في كل من فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية.[1]

الجدول(02-04): جدول حركة رؤوس الأموال الخاصة

البيان	رأس المال	علاوات الإصدار	فارق إعادة التقييم	فارق التحويل	النتائج المجمعة	المجموع
الأرصدة في نهاية سنة2-N أثر تغيرات الطرق المحاسبية الأرصدة المعاد معالجتها زيادة متعلقة بإعادة تقييم الأموال الثابتة نقص متعلق بإعادة تقييم التوظيفات فارق التحويل المبلغ الصافي للأرباح والخسائر غير المدرجة في حساب النتيجة النتيجة الصافية للسنة المالية حصص الأرباح زيادة رأس مال الشركة الأرصدة في نهاية السنة N-1 نقص متعلق بإعادة تقييم الأموال الثابتة زيادة متعلقة بإعادة تقييم التوظيفات فوارق التحويلات المبلغ الصافي للأرباح والخسائر غير المدرجة في حساب النتيجة حصص الأرباح زيادة رأس المال						
الأرصدة في N.12.31						

المصدر: محمد بوتين، **معايير المحاسبة الدولية**، دار الورقة الزرقاء، الجزائر، 2008، ص 75.

[1] القرار المؤرخ في 26-07-2008، **محدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها ومدونة الحسابات وقواعد سيرها**، مرجع سابق، ص 26.

قائمة الإيضاحات المتممة للقوائم المالية: يمكن تعريفها كما يلي:

تعريف 01: "حسب المعيار الدولي الأول يتطلب أن تتضمن الإيضاحات المتممة للقوائم المالية معلومات خاصة بما يلي:[1]

- أساس إعداد القوائم المالية.

- السياسات المحاسبية الأساسية المستخدمة.

- المعلومات المطلوبة عن طريق معايير المحاسبية الدولية الأخرى التي لم يتم عرضها في مكان أخر في القوائم المالية.

- معلومات إضافية لم يتم عرضها في صلب القوائم المالية ولكنها تعتبر ضرورية لأغراض العرض العادل".

تعريف 02: " الملحق وثيقة تلخيص بعد جزءا من الكشوف المالية، فهو يوفر التفسيرات الضرورية لفهم أفضل للميزانية وحساب النتائج فيهما أفضل ويتم كلما اقتضت الحاجة حيث أنه ما يسجل في الملاحق لا يمكنه بحال من الأحوال أن يحل محل ما يسجل في إحدى الوثائق الأخرى للكشوف المالية".[2]

[1] مني أمحمد الجودي، **دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية**، مذكرة ماستر، محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018-2019، ص 45.

[2] رحيش سعيدة، **مدى توافق القوائم المالية في مؤسسات الجزائرية مع معايير إبلاغ المالي الدولية**، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة بومرداس، 2013-2014، ص ص 38-39.

المبحث الثاني: إعداد القوائم المالية

يعتبر إعداد وعرض القوائم المالية الخطوة الأولى في العملية المحاسبية، إلا أنها نقطة بداية ملائمة لدراسة المحاسبة. كما أن إعداد القوائم المالية يقوم على قواعد واعتبارات وفق فروض ومبادئ.

المطلب الأول: قواعد إعداد القوائم المالية

هناك قواعد لابد من احترامها عند إعداد القوائم المالية:[1]

– على المؤسسة أن تتأكد من فرضية استمرارية النشاط قائمة، وفي حالة عدم استمرارية المؤسسة لنشاطها لابد من شرح الأساليب الكيفية لإعداد هذه القوائم في هذه الحالة.

– إن فرضية المحاسبية الالتزامات متوفرة وان المعلومة أعدت بنفس الطريقة من دورة لأخرى إلا إذا كان هناك تغير ملحوظ في طبيعة العمليات أو تغيرات جاء بها المعيار.

– كل عنصر معتبر يظهر لمفرده وكل العناصر معتبرة تجمع.

– يتم المقاصة بين الأصول والخصوم إلا أذا لزم ذلك أو سمح معيار خاص بذلك، يمكن القيام بالمقاصة بين الأعباء والإيرادات إذا كان معيار يلزم أو يسمح بذلك وان تكون ناتجة عن العمليات متشابهة وغير معتبرة، وكل معلومة رقمية تقارن بالدورة السابقة.

– كل قائمة مالية تحمل اسم المؤسسة، ذكر الوثيقة تخص المؤسسة لوحدها أم المجمع، تاريخ الوثيقة، العملة المستعملة وتقريب الأرقام.

– في حالة تغير إعداد القوائم المالية، مما يؤدي إلى دورة أطول أو دورة أقصر على المؤسسة ذكر أسباب تغير مدة الدورة مع ذكر عدم إمكانية مقارنة الأرقام المحتواة مع الأرقام الدورات السابقة والدورات اللاحقة للدورة المعينة.

[1] محمد بوتين، **المحاسبة المالية والمعايير الدولية**، متيجة للطباعة، 2011، ص ص 68–69.

المطلب الثاني: فروض القوائم المالية

تقوم القوائم المالية على فروض وهي كالاتي:

1. فرضية استمرار المؤسسة: تعتبر فرضية استمرار المؤسسة من أهم الفرضيات التي يتعامل معها حيث يفترض بالمؤسسة التي تعد القوائم المالية استنادا إلى معايير التقارير المالية IFRS إلى أن تكون مستمرة إلى أجل غير محدود في المدى المستقبلي المنظور، حيث تعتمد المؤسسة على هذه الفرضية في إعداد القوائم المالية للمؤسسة والتي تختلف بلا أدنى شك عن إعدادها وفقا لمفهوم التصفية الذي هو عدم قدرة المؤسسة على الاستمرارية وبذلك فيجب على المؤسسة تقييم مدى قدرتها على الاستمرار و الإفصاح عن أي أمور تتعلق بعدم قدرة المؤسسة على الاستمرار من خلال الملاحظات وكذلك عن الظروف و الأسباب التي تجعل المؤسسة قادرة على الاستمرار.[1]

2. أساس الاستحقاق المحاسبي: ينص المعيار على وجوب أن تقوم الوحدة بإعداد القوائم باستثناء التدفقات النقدية مستعملة أساس الاستحقاق المحاسبي.[2]

3. فرض وحدة القياس النقدي: تستخدم المحاسبة المالية الوحدات النقدية (الدينار مثلا) كقاسم مشترك لقياس الأثر الناتج عن الأنشطة الاقتصادية للمؤسسة، أي أن المحاسبة المالية تعترف وتثبت في سجلات الوحدة الاقتصادية فقط تلك العمليات التي يمكن التعبير عنها بوحدة النقد وهكذا فإن وحدة القياس النقدي تضع قيدين أساسيين لقياس أنشطة الوحدة الاقتصادية.[3]

4. فرض الفترة الزمنية: بما أن الوحدة المحاسبية مستمرة في أعمالها، وحياتها غير محدودة بفترة زمنية معينة، ولأن الأطراف المعنية بأمر الوحدة المحاسبية يحتاجون لمتابعة نتائج عملياتها ونتائج مركزها المالي، فهم يحتاجون لمعلومات محاسبية تقدم لهم مدى فترات زمنية قصيرة نسبيا، متساوية

---

[1] خالد جمال الجعارات، **معايير لتقارير المالية الدولية، IFRS IASS 2007**، الطبعة الأولى، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 99.

[2] عقاري مصطفى، **معيار المحاسبي رقم 01، عرض القوائم المالية**، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد الأول، الجزائر، 2007، ص 15.

[3] بن ربيع خليفة، **الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية**، الجزء الأول، الجزائر، 2010، ص ص 28-29.

وتشكل حلقات في عمر الوحدة، يتم في نهاية كل فترة منها توقف افتراضي لنشاطها بقصد القيام بالجرد الدوري تحديد الإهلاك حساب النتيجة وإعداد القوائم المالية، وتسمى الفترة الواقعة بين بداية الفترة ونهايتها بالدورة المحاسبية، وعدد الفترة المختارة هي السنة الكاملة لفصولها الأربع، وكذا لأن الضرائب تفرض على الأرباح المحققة سنويا، وهذا ما اعتمده نظام المحاسبي الحالات الاستثنائية عندما تقل الفترة عن السنة أو تزيد عنها بسبب تمديد فترة الإقفال عند إنشاء المؤسسة خلال السنة.[1]

المطلب الثالث: الاعتبارات العامة لإعداد القوائم المالية

يجب بيان الالتزام بما ورد بمعايير التقارير المالية، وخاصة الأمور التالية:[2]

1. الإفصاح عن الالتزام بمعايير التقارير المالية.

2. يجب بيان أنه تم الالتزام بجميع المتطلبات الواردة في كل معيار.

3. الإفصاح عن أنه لا يتم التحول إلى أية معالجات محاسبية غير ملائمة.

4. الخروج أن أي متطلبات لمعايير التقارير المالية يكون مسموحا به في حالات نادرة جدا.

5. يجب تقييم القوائم المالية على أساس فرض الاستمرار ما لم تكن الإدارة متجهة نحو التصفية أو تنوي إيقاف عمليات.

6. يجب عرض أساس الاستحقاق عند عرض القوائم المالية، فيما عدا قائمة التدفقات النقدية حيث يستخدم الأساس النقدي.

7. يجب استخدام نفس العرض والتبويب لبنود القوائم المالية من فترة إلى أخرى ما لم يكن هناك تغيير قد نتج عن عرض أفضل أو تغيير في متطلبات معايير التقارير المالية.

8. يتم السماح بتجميع البنود غير الهامة معا والتي يكون لها طبيعة ووظيفة متماثلة، أما البنود الهامة فلا يجب تجميعها بل يتم عرضها منفصلة.

---

[1] بن ربيع خليفة، مرجع سابق، ص 30.

[2] طارق عبد العال حماد، **دليل المحاسب إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الحديثة**، الدار الجامعية، مصر، 2006، ص ص 258-259.

9. لا يجب عمل مقاصة بين الأصول والخصوم إلا إذا كان مسموح بذلك.

المبحث الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين جودة القوائم المالية

يشكل نظام الالكتروني حلقة جديدة ضمن أساليب التطور الحديث، إذ يؤدي إلى إحداث سلسلة من التغيرات المتلاحقة بغية تحسين أنشطة المؤسسة تضطلع بأنشطة ومهام الخدمية وهذا ما سنتناوله من خلال هذا المبحث.

المطلب الأول: معايير جودة القوائم المالية والعوامل المؤثرة فيها

تتأثر درجة جودة المعلومات المقدمة في التقارير المالية بعدة عوامل شانها في ذلك شأن أية أداة توصيل يتم التعامل معها في محيط البيئة الاجتماعية القابل للتأثير، وعليه سنوضح من خلال هذا المطلب معايير التي لابد لها أن تتوفر لتحقق من المعلومات مع العوامل المؤثرة فيها.

الفرع الأول: معايير جودة القوائم المالية

لتحقق من جودة المعلومات لابد من توافر العناصر التالية:[1]

1. معايير قانونية: تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطور معايير لجودة القوائم المالية وتحقيق الالتزام بها من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المنشأة بما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم الشركات بالإفصاح الكافي عن أدائها.

2. معايير رقابية: ينظر إلى عنصر رقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يرتكز عليها كل من مجلس الإدارة و المستثمرين ويتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة فعالة تحدد دور كل لجان المراجعة و أجهزة الرقابة المالية و الإدارية في تنظيم المعالجة المالية و كذلك دور المساهمين و الأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد الحوكمة بواسطة أجهزة رقابية للتأكد من أن سياستها و

[1] بن معمر يمينة، **أثر حوكمة الشركات في جودة القوائم المالية**، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة تسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014، ص 80.

إجراءاتها تنفذ بفاعلية و أن بياناتها المالية تتميز بالمصداقية مع وجود تغذية عكسية مستمرة و تقييم للمخاطر و تحليل للعمليات و تقييم الأداء الإداري ومدى الالتزام بالقواعد و القوانين المطبقة.

3. معايير مهنية: تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبية والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية، مما أبرز معه مفهوم مساءلة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير والقوائم المالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

4. معايير فنية: إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطور مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالشركة ويؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار.

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في جودة القوائم المالية

تعتبر جودة القوائم المالية الهدف الرئيسي الذي تسعى المنشأة لتحقيقه، لكن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية إنتاج المعلومات وتوصليها وتوفير مقومات النظام المحاسبي يمكن تلخيصها فيما يلي:[1]

1. المقومات المادية: وتتضمن جميع المكونات المادية مثل الأدوات والأجهزة المحاسبية اليدوية والآلية التي يتم استخدامها في إنتاج المعلومات المحاسبية.

2. المقومات البشرية: وتتمثل في مجموعة من الأشخاص القائمين على تشغيل النظام المحاسبي العاملين فيه.

3. المقومات المالية: وتشمل كافة الأموال المتاحة للنظام والتي يستخدمها للقيام بمهامه ووظائفه.

4. قاعدة البيانات: وتحتوي على مجموعة من الإجراءات التطبيقية والبيانات الضرورية اللازمة لتشغيل النظام وتحقيق أهدافه.

[1] بن معمر يمينة، مرجع سابق، ص 80.

وبالتالي تعد جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية المقياس المناسب لتقييم مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي فضلا عن عوامل أخرى مثل كفاءة تشغيل وجود تصميم نظام المعلومات المحاسبي، كما أن جودة المعلومات المحاسبية تكمن في قدرتها على إضافة قيمة لمتخذي القرارات الاقتصادية و ذلك بتزويدهم بالمعلومات التي تحفزهم على اتخاذ القرارات التي تحقق أهداف تلك الجهات و تخفض من احتمالات عدم التأكد المصاحبة لاتخاذ مثل تلك القرارات، ولكي تمتاز تلك المعلومات بالجودة فإنها يجب أن تتصف بالخصائص الآتية: الفعالية والكفاءة والسرية والكمال والوفرة والالتزام والاعتماد على المعلومات (الموثوقية والموضوعية والحيادية وتمثيلها بصدق للأحداث الاقتصادية).[1]

المطلب الثاني: علاقة نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بخصائص القوائم المالية.

سنحاول من خلال هذا المطلب إبراز علاقة النظام الالكتروني بالخصائص النوعية للقوائم المالية:[2]

أ) علاقة النظام المحاسبي الالكتروني بخاصية المصداقية: يتطلب تحقيق المصداقية في التعبير عن الظواهر والواقع الاقتصادي في ظل البيئة المتغيرة والمتطورة بشكل متسارع، بيان التوزيعات الاحتمالية للقيم الواردة في التقارير المالية، والإفصاح عن معامل الخطأ، الذي يصاحب الأرقام المحاسبية.

من ناحية المحاسبة كعلم اجتماعي لا يمكن أن يقصد في التعبير أن تكون المعلومات المحاسبية مؤكدة أو حتى دقيقة بصورة مطلقة فهناك بنود كثيرة يتوجب تقديرها عند إعداد القوائم المالية ويجب لفت النظر إلى أن التقارير المالية ما هي إلا نموذج لتمثيل واقع الوحدة المحاسبية وهي كأي نموذج لابد وأن تنطوي على قدر التجريد والتبسيط والبرمجيات المحاسبية كفيلة بتحقيق ذلك من خلال الحاسوب.

---

[1] ناصح حورية، **أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تقييم جودة القوائم المالية**، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة تسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016-2017، ص 59.

[2] نورة علي بن علي الجعدي، **دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاقتصادية**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإدارية والإنسانية، اليمن، 2010، ص 24.

ب) علاقة النظام المحاسبي الالكتروني بخاصية القابلية للتحقيق: يقصد بخاصية القابلية للتحقيق وجود اتفاق ّأو بصورة أدق وجود درجة عالية من الاتفاق بين القائمين بالقياس المحاسبي الذين يستخدمون نفس طرائق القياس بأنهم يتوصلون إلى نفس النتائج.

إن القابلية للتحقق تعني أن القياس المحاسبي موضوعي لأنه خال من التحيز الشخصي بعملية القياس فقابلية التحقق هنا تشير إلى العالم الخارجي المستقل عن الأشخاص الذين يلاحظونه كما أن القياس القابل للتحقق من ناحية ثانية هو قياس موضوعي بمعنى أنه يستند إلى ثبوتيات وأدلة يؤدي الاعتماد عليها إلى نفس النتائج.

وكذلك قابلية التحقق، تعني توفر شرط الموضوعية في القياس العلمي، أي أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين يستطيع أن يتوصل إليها شخص أخر، بشرط استخدام نفس الأساليب في القياس والإفصاح، والبرمجيات المحاسبية لها القدرة على تحقيق هذه الخاصية.

ج) علاقة النظام المحاسبي الالكتروني بخاصية الحياد: تحقق النظام الالكتروني خاصية الحياد في القياس والإفصاح، التي تتطلب التحرر من التحيز، أي أن تكون المعلومات على أكبر قدي ممكن من الاكتمال، وتكون متاحة لجميع المستخدمين دون تمييز فئة على فئة أخرى، من خلال تأمين توصيل البيانات والمعلومات، التي تحتويها التقارير المالية إلى كافة الجهات وبنفس الشكل والمحتوى، وفي نفس الوقت أيضا وهذا لأن يتحقق إلا باستخدام الحاسوب لاعتبارات التكلفة.

د) علاقة النظام الالكتروني بخاصية التقديم في الوقت المناسب: إن توقيت عرض القوائم المالية محدد في سياسة المنشأة، وخاصية التقديم في الوقت المناسب جاءت من أجل توفير القوائم الملية لصانعي القرار في الوقت المناسب بحيث تؤثر على قراراتهم، وبعد ما اعتمدت المحاسبة على الأنظمة الالكترونية أصبح من السهل على متخذي القرار الاطلاع على البيانات المالية في أي وقت.

ه) علاقة النظام الالكتروني بخاصية الفهم: تعتبر القابلية للفهم من جانب المستخدمين أحد أهم الخصائص التي يجب توافرها في المعلومات الواردة بالقوائم المالية، ولهذا الغرض فإنه يفترض بأن يكون المستخدمين على علم بالجوانب المحاسبية ولديهم الرغبة لدراسة المعلومات بعناية، لذلك لا

يجوز استبعاد أية معلومة يصعب على بعض المستخدمين فهمها كما كان في السابق حيث جاءت الأنظمة الالكترونية لتقدم معلومات مصنفة ومميزة بشكل واضح وموجز يجعلها مفهومة ولها دلالة.[1]

و) علاقة النظام الإلكتروني بخاصية المقارنة: استجابة لرغبة مستخدمي البيانات المالية في مقارنة المركز المالي ونتائج الأعمال والتغيرات في المركز المالي للمنشأة من فترة لأخرى، فإنه يجب أن تظهر البيانات المالية والمعلومات المماثلة للفترات السابقة، وهذا ما قدمته لنا البرامج الالكترونية حيث تقوم بعرض القوائم المالية كما جاء في الجريدة الرسمية وعرضها بالاعتماد على الفترات السابقة، ويستطيع المستخدمين المقارنة بين السنوات السابقة والسنة الحالية في أي وقت وبسرعة لما تتسم هذه الأنظمة من خاصية التخزين وسرعة استرجاع المعلومات السابقة.[2]

المطلب الثالث: تأثير استعمال النظام المحاسبي الإلكتروني على جودة القوائم المالية.

إن استعمال الحاسوب يوثر على مقومات النظام كالاتي: [3]

1. الوثائق والمستندات: وتشمل المستندات التي تحتوي على بيانات عن العمليات بين المنشأة والأطراف الخارجية، حيث يتم تصميم الوثائق والمستندات في ظل النظام اليدوي بشكل معين وتستخدم هذه المستندات كمصدر للقيد في الدفاتر والسجلات.

2. الدفاتر والسجلات: وتشمل دفاتر اليومية ودفاتر الأستاذ حيث يتم التسجيل في هذه الدفاتر من الواقع البيانات المدونة في الوثائق، وفي النظام اليدوي تتكون المجموعة الدفترية من دفاتر الأستاذ وهي تأخذ شكل دفاتر و سجلات يتم بها إثبات القيود و تبويب الحسابات، كما يتمكن من يطلع عليها أن يقرأ ما فيها من بيانات و أرقام، أما في ظل استعمال الحاسوب فإن الدفاتر و السجلات أخذت شكل أقراص و أسطوانات ممغنطة ولا يتمكن القارئ من الاطلاع على البيانات المسجلة عليها بصورة مباشرة كما هو الحال في النظام اليدوي حيث يتم إعداد القيد و إثباته في دفتر اليومية و ترحيله إلى

---

[1] نورة علي بن علي الجعد، مرجع سابق، ص 25.

[2] نورة علي بن علي الجعد، مرجع سابق، ص 25.

[3] خلود عاصم، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساتها على التنمية الاقتصادية**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 2013، ص ص 242-243.

دفتر الأستاذ و حساب الأرصدة داخل الكمبيوتر، مما يؤدي إلى صعوبة تتبع مسار العملية المحاسبية، وبالتالي يمنع من احتمال حدوث الأخطاء أو التزوير.

3. دليل الحسابات: ويتمثل في أسماء وأرقام الحسابات، مصنفة في شكل مجموعة تمثل الأصول والخصوم والإيرادات والمصروفات، والنتائج، وأن وجود دليل الحسابات في الأنظمة التي تستعمل الحاسوب يعتبر أمرا ضروريا وذلك لأن الحاسوب لا يمكن من توجيه بيان معين إلى حساب معين إلا إذا كان هناك رموزا بأرقام وأسماء الحسابات الإجمالية والفرعية. وعليه فإن دليل الحسابات لن يتغير سواء كان نظام ألي أو يدوي.

4. **التقارير والقوائم المالية:** وتمثل قائمة نتيجة الأعمال وقائمة المركز المالي، فإن استعمال الحاسوب في تشغيل البيانات قد أدى إلى التأثير على التقارير والقوائم المالية من حيث نوعية التقارير والقوائم من جهة ومن حيث وسيلة عرضها.

فمن حيث نوعية التقارير والقوائم المالية نجد أن استخدام الحاسوب قد أدى إلى السرعة والدقة في إعداد التقارير والقوائم، إذ أصبح بالإمكان معالجة كميات هائلة من البيانات في زمن قياسي.

ومن الناحية الأخرى أصبح عرض النتائج يتم على شاشات مما يمكن من تدقيقها وتصحيح الأخطاء إن وجدت بسرعة قبل طباعة النتائج وكذلك إجراء التغيرات بسرعة وكفاءة.[1]

[1] خلود عاصم، مرجع سابق، ص 243.

الخلاصة:

على ضوء ما تقدم في الفصل الثاني تم الوصول بأن القوائم المالية هي الوسيلة التي تنقل إلى الإدارة والأطراف المعنية بصورة مختصرة عن الأداء والمركز المالي للمؤسسة، وتسمح بإعطاء صورة صادقة وواضحة لمستخدمي القوائم المالية، كما أنها تهدف إلى توفير معلومات تساعد على اتخاذ القرار كما أنها توجد عوامل تؤثر على جودتها.

وفي ظل التغيرات والتطورات الاقتصادية واتساع أنشطة المؤسسات أدى إلى صعوبة التحكم في الكم الهائل من المعلومات المحاسبية، أصبح من ضروري استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني لما له أثر إيجابي على القوائم المالية نظرا لمساهمته في تطوير عملها من خلال تحقيق السرعة والدقة في معالجة المعلومات المحاسبية.

الفصل الثالث
الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد دراسة الجوانب النظرية للموضوع وتسليط الضوء على النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني، وجودة القوائم المالية سنقوم بإجراء دراسة ميدانية لإسقاط الجانب النظري على إحدى المؤسسات الجزائرية، ذلك حتى يكون لدراستنا بعد علميا، ومن بين هذه المؤسسات **مؤسسة نفطال–وحدة المدية**–اخترناها لتكون محل الدراسة على اعتبار أنها تمثل نموذج للمؤسسات الاقتصادية، وكان هذا من خلال توزيع استبيان على الموظفين، وعلى ضوء ما سبق ذكره إرتابينا تقسيم الفصل الثالث إلى مبحثين.

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

المبحث الثاني: عرض نتائج الاستبيان ودراستها

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

من خلال هذا المبحث تمت الدراسة الميدانية وفقا لمجموعة من الإجراءات في حدود الإمكانيات والقدرات البحثية والتي تمثلت في تقديم العام للمؤسسة محل الدراسة وضبط إجراءاتها الميدانية.

المطلب الأول: تقديم عام مؤسسة نفطال

سنتطرق في هذا المطلب إلى تقديم نبذة مختصرة عن المؤسسة محل الدراسة.

الفرع الأول: نبذة تاريخية عن المؤسسة

إن الجزائر التي تسعى جاهدة إلى التطور والتقدم وتنمية اقتصادها ومن أجل هذا فهي تعتمد بقوة على قطاع المحروقات، ومن أهم المؤسسات الوطنية التي تساهم بفعالية في تحريك هذا القطاع وتنمية نجد شركة نفطال التي تعد الرائدة على المستوى الوطني في مجال تخزين، نقل وتوزيع المنتجات البترولية ومشتقاته تاريخيا وبالضبط بعد الاستقلال الجزائر كان نشاط التخزين وتوزيع المحروقات من مهام مؤسسة سوناطراك إلى أن إصدار مرسوم رقم 101/80 في 6 أفريل1980 والذي اقتضى إنشاء المؤسسة الوطنية لتكرير وتوزيع المنتجات البترولية "ERDP" بدأت المؤسسة نشاطها في الفاتح من جانفي 1982 واهتمت بصناعة وتكرير وتوزيع المنتجات البترولية.

أصبحت مؤسسة نفطال منذ 18 أفريل 1998 مؤسسة مساهمة برأسمال مقداره 6.500.000.000 دج مقسمة إلى 665 سهم أي بقيمة 10 ملايير دينار جزائري لكل سهم تابعة 100 لمؤسسة سوناطراك، أصبح رأسمالها 15.650.000.000 دج في السنوات الأخيرة، يقع المقر الرئيسي للمؤسسة في الشراقة الجزائر العاصمة ورمزها يتكون من 5 خطوط يمثل فروع مؤسسة نفطال وهي فرع الوقود، فرع الغاز المميع، فرع الزيوت، فرع الزفت، والعجلات، وأخيرا فرع الشراكة والنشاطات الدولية.[1]

[1] موقع المؤسسة: http ://www.naftel.dz تاريخ الاطلاع: 2020/06/02

الفرع الثاني: تعريف وحدة نفطال بالمدية

تأسست وحدة نفطال بالمدية سنة 1984، فهي مؤسسة اقتصادية ذات طابع تجاري، وتعتبر تاجرة في علاقتها مع الغير، كما تقوم بتوزيع المنتجات البترولية ومشتقاتها.[1]

ومن مهامها نجد:[2]

- الحرص على استعمال العقلاني للموارد الطاقوية.
- ضمان الصيانة لتجهيزات وعتاد المؤسسة.
- مباشرة كل دراسات السوق بما فيها استعمال واستهلاك المنتجات البترولية.
- متابعة ومراقبة تطبيق كل المخططات السنوية.

أما أهدافها فهي:[3]

- القيام بعمليات تعبئة واسعة من أجل استرجاع الزيوت المستعملة.
- القيام بمشاريع تنموية بغية تطوير وازدهار المؤسسة.
- إنشاء منظومة معلوماتية متكاملة وتحديث مراكز التعبئة إلى جانب تحديد شبكة محطات التوزيع.
- تأهيل المورد البشري بغية رفع مستوى الكفاءة وإلحاقها بالتطورات التقنية والتكنولوجية.

[1] معلومات مقدمة من طرف رئيس قسم الموارد البشرية لمؤسسة نفطال بالمدية.
[2] نفس المرجع.
[3] نفس المرجع.

المطلب الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

سنتطرق في هذا المطلب إلى تقديم الإطار المنهجي للدراسة الميدانية أين سنعرض مجموعة من العناصر المستخدمة والمعتمدة في هذه الدراسة.

الفرع الأول: منهج وأداة الدراسة

المنهج الملائم لدراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد مناسبا لطبيعة هذه الدراسة، لتحقيق أهدافها وإجابة عن تساؤلاتها، وهذا المنهج يعبر عن الظاهرة المراد دراستها كما توجد في الواقع، وتحليل كافة بيانات مجتمع الدراسة من خلال الإجابة عن الاستمارة باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة.

أما أداة الدراسة التي تم الاعتماد عليها تمثلت في أداة الاستبيان كوسيلة لمعرفة دور أثر تبني نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على جودة القوائم المالية في المؤسسة محل الدراسة، وذلك انطلاقا من إشكالية وفرضيات الدراسة، وقد تضمن الاستبيان من الجزئيين التاليين:

الجزء الأول: يشمل البيانات الشخصية والمهنية المتمثلة في العناصر التالية: الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، سنوات الأقدمية والخبرة، والدرجة الوظيفية.

الجزء الثاني: ويشمل هذا الجزء العبارات التي يتكون منها الاستبيان وهي مقسمة إلى محوريين:

المحور الأول: يتضمن سبعة الأسئلة تتعلق بأهمية الانتقال من النظام التقليدي إلى النظام الالكتروني.

المحور الثاني: يتضمن ثمانية أسئلة تشمل فعالية استخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة القوائم المالية.

وقد كانت الإجابة على العبارات وفق مقياس لكارت الخماسي حسب ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (3-1): يمثل الدرجات المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبيان حسب مقياس ليكارث الخماسي

خيارات الإجابة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الأوزان	5	4	3	2	1
المجال	[5-4.20]	]4.19-3.40[	[3.79-2.60]	]2.59-1,79[	[1.79-1]

المصدر: عز الدين عبد الفتاح، **مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي**، خوارزمية العلمية للنشر والتوزيع، جدة، السعودية، 2007.

من خلال الجدول (3-1): يمكن أن نستنتج الاتجاه العام لأفراد عينة الدراسة فإنه يقارن بين المتوسطات الحسابية والمجالات التي تنتمي إليها حسب مقياس ليكارث الخماسي.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

أولا-مجتمع الدراسة: لإجراء أي دراسة يجب على الباحث تحديد مجتمع دراسته، فمجتمع البحث هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.

أما مجتمع البحث في دراستنا هذه يتمثل في عمال ثلاث مصالح رئيسية في وحدة نفطال بالمدية ومتمثلة في: مصلحة المالية والمحاسبة، ومصلحة التسويق، وكذا مصلحة المستخدمين والوسائل العامة، على اختلاف السن والجنس ورتبهم وكذا اقدميتهم في العمل.

ثانيا-عينة الدراسة: تشير في العادة إلى جزء من المجتمع الدراسة ككل يتم اختيارها بطريقة معينة تسمح بمسح نتائج دقيقة وتمثل المجتمع تمثيلا صادقا ويمكن أن تعمم نتائجها على المجتمع ككل إذا تم اختيارها بطريقة المناسبة.

تتمثل عينة الدراسة في هذا البحث في مجموعة من العاملين في مؤسسة نفطال -وحدة المدية-، وقد اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية في توزيع الاستبيانات على عمال المصالح الثلاثة المذكورة سابقا والتي تمثل مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع 30 استمارة استبيان على 30 فرد محل الدراسة، وقد تم استرجاعها كاملة وتم أيضا الإجابة على أسئلة الاستبيان كاملا بطريقة نموذجية وصحيحة.

الجدول رقم (3-2): يمثل الاستبيانات الموزعة في المؤسسة محل الدراسة

الاستبيانات	التكرار	النسبة المئوية %
الاستبيانات الموزعة	30	%100
الاستبيانات المسترجعة	30	%100
الاستبيانات الغير المسترجعة	0	0
الاستبيانات الصالحة للتحليل	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم (3-2): تبين أن عدد الاستبيانات الموزعة بلغ **30** استمارة استبيان، وبلغت الاستبيانات المسترجعة **30** استمارة استبيان والغير المسترجعة **00**، وشملت الاستبيانات الصالحة للتحليل عينة الدراسة **30** استمارة استبيان.

الفرع الثالث: الأساليب المستخدمة

بعد توزيع الاستبيانات على العينة المعتمدة في مجتمع الدراسة واسترجعها فيما بعد قامت الطالبة بمراجعة الاستبيانات المقدمة وترميز البيانات المدرجة فيها وإدخالها للحاسوب وفق برنامج (Spss) لتحويلها إلى معلومات قابلة للاستخدام.

ولقد تم الاستعانة بمجموعة من الأدوات الإحصائية والتي تتمثل فيما يلي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور وذلك لتحديد استجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه محاور الاستبيان.

- التكرارات المئوية والنسب من أجل تحليل المتغيرات الشخصية.

- معامل الارتباط سيبرمان ومستوى الدلالة من أجل معرفة الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

- معامل ألفا كروم باخ **Alpha–Kronpakh** وذلك من أجل قياس الثبات.

- التوزيع الطبيعي من أجل معرفة وتحديد نوع التوزيع (طبيعي غير طبيعي).

- اختبار**T. Test**من اجل إثبات أو نفي الفرضيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

- استخدام برنامج Excel

المبحث الثاني: عرض نتائج الاستبيان ودراستها

تطرقنا في هذا المبحث إلى عرض بيانات دراسة الميدانية استنادا للمعطيات المتحصل عليها من الاستبيانات التي تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة وقد تم تبويب الإجابات في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية تم التعليق عليها وإيجاد تفسيرات ذات دلالات لأجوبة أفراد عينة الدراسة.

المطلب الأول: الاختبارات القابلية للاستبيان

سنتطرق في هذا المطلب لصدق وثبات الاستبيان بالإضافة إلى اختبار التوزيع الطبيعي لاستجابات افراد العينة.

الفرع الأول: اختيار ثبات الاستبيان

الجدول رقم (3-3): يمثل نتائج معاملات ثبات الاستبيان" ألفا كروم ياخ "

الرقم	المحور	ألفا كروم باخ
1	أهمية الانتقال من نظام التقليدي إلى النظام الالكتروني	0,778
2	فعالية استخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة القوائم المالية	0,782

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من جدول رقم (3-3): أن قيمة معامل ألفا كروم باخ كانت مرتفعة وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع وبذلك نكون قد تأكدنا من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يدل على هناك ثقة أكبر على نتائج الدراسة.

الفرع الثاني: صدق الاتساق الداخلي والاتساق البنائي للاستبيان

أولا–صدق الاتساق الداخلي: يتم حسابه لإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور مع الدرجة الكلية للمحور نفسه.

1. المحور الأول: أهمية الانتقال من النظام التقليدي إلى النظام الإلكتروني

الجدول رقم (3–4): يمثل معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة sig
1	استخدام النظام المحاسبي الالكتروني قد حل العديد من المشاكل جراء استخدام النظام المحاسبي التقليدي	0,632	0,000
2	النظام المحاسبي الالكتروني مربح للوقت مقارنة بالتقليدي.	0,576	0,000
3	يعمل نظام المحاسبي الالكتروني على تقليص الإجراءات الروتينية المستخدمة في المؤسسة.	0,686	0,000
4	يتميز النظام المحاسبي الالكتروني بسرعة تقديم الخدمات ووصولها إلى المستخدم النهائي.	0,627	0,000
5	نظام المحاسبي الالكتروني يمكننا من استرجاع البيانات بسهولة وأسرع وقت.	0,482	0,000
6	يسمح النظام المحاسبي الإلكتروني بتخزين حجم كبير من البيانات مقارنة بنظام محاسبي التقليدي.	0,727	0,000
7	يعتبر نظام المحاسبي الالكتروني نظاما متكاملا.	0,800	0,000

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (3-4): أن جميع فقرات المحور الأول مرتبطة ارتباطا ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمحور، كما أن كل قيم الدلالة كانت أقل من **0,05** وهذا ما يدل على صدق الأداة.

المحور الثاني: فعالية استخدام النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة القوائم المالية

الجدول رقم (3-5): يمثل معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة sig
1	ينتج نظام المحاسبي الالكتروني مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة المعالجة للبيانات وسلامتها	0,522	0,003
2	يعتمد نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية من الموضوعية عند إعداد المعلومة المالية.	0,604	0,000
3	المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية هي المعلومة اللازمة لإعداد القوائم المالية.	0,595	0,001
4	يساعد نظام المعلومات المحاسبي على تحديد المعلومات المالية ذات الأهمية النسبية.	0,690	0,000
5	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني المعلومة اللازمة للإدارة في الوقت المناسب.	0,608	0,000
6	يجب أن تكون المعلومة المحاسبية غير متحيزة بحيث لا يتم إعداد القوائم المالية لخدمة طرف أول جهة معينة من مستخدمي المعلومات المحاسبية	0,500	0,005
7	لابد من وجود تطابق في المعلومة المثبتة في تقارير المالية مع ما مثله حدث محاسبي بأمانة وعدالة	0,700	0,000
8	يساهم النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية على موقع المؤسسة	0,788	0,000

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (3-5): أن جميع فقرات المحور الثاني مرتبطة ارتباطا ذات دلالة إحصائية مع درجة الكلية للمحور، كما أن كل قيم الدلالة كانت أقل من **0,05** وهذا ما يدل على صدق الأداة.

ثانيا-صدق الاتساق البنائي: يتم حسابه لإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للفقرات الاستبانة.

الجدول رقم (3-6): يمثل معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للفقرات الاستبيان.

الرقم	المحور	عدد الفقرات	Corrélation Spearman	sig
1	أهمية الانتقال من نظام التقليدي إلى النظام الالكتروني	7	0,996	0,000
2	فعالية استخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة القوائم المالية	8	0,996	0,000

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (3-6): يتضح أن جميع معاملات الارتباط في محاور الاستبيان ذات دلالة إحصائية عند مستوى **0,05** وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبيان صادقة لما وضعت من أجله.

الفرع الثاني: اختبار التوزيع الطبيعي

الجدول رقم (3-7): يمثل اختبار التوزيع الطبيعي لاستجابات أفراد العينة المدروسة

الرقم	المحور	عدد الفقرات	قيمة مستوى الدلالة
1	أهمية الانتقال من نظام التقليدي إلى النظام الالكتروني	7	0.412
2	فعالية استخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة القوائم المالية	8	0.759

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول (3-7): أن قيمة الدلالة بالنسبة للمحور الأول قدرت **0.412** وهي أكبر من مستوى الدلالة **0.05** وهذا ما يدل على أن إجابات أفراد العينة حول المحور الأول توزعت توزيعا طبيعيا، في حين بلغت الدلالة لاختبار المحور الثاني**0.759** وهي بدورها أكبر من مستوى الدلالة **0.05** وبالتالي فإن استجابات أفراد العينة حول المحور الثاني توزعت توزيعا طبيعيا.

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان

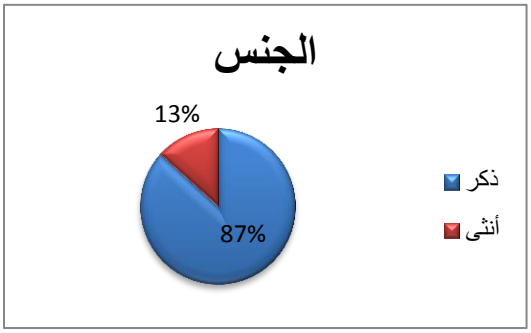
سنتطرق في هذا المطلب لتحليل نتائج البيانات الشخصية والنتائج استجابات أفراد العينة على المحورين بإضافة إلى اختبار فرضيات الدراسة.

الفرع الأول: تحليل البيانات الشخصية والمهنية

الجدول رقم (3-8): يمثل أفراد العينة المدروسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	26	%86,7
أنثى	4	%13,3
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (3-1): تمثيل نسب توزيع أفراد العينة المدروسة حسب الجنس



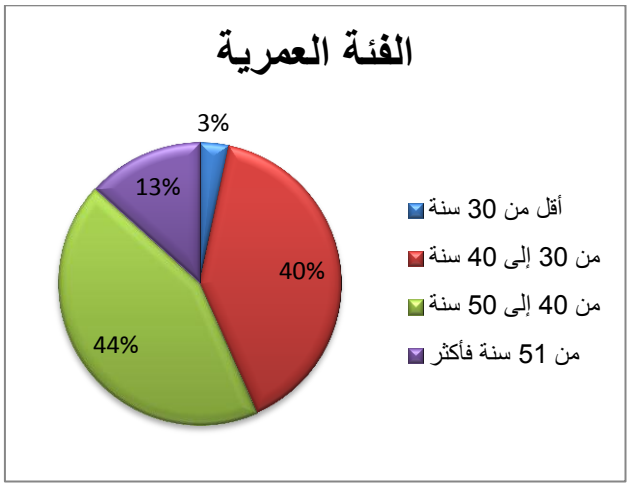
المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على برنامج SPSS

من خلال الجدول (3-8): نلاحظ أن عينة الدراسة **30** فرد مقسمة إلى **26** ذكور، و**4** إناث، ويظهر هذا من خلال الجدول نسبة الذكور مرتفعة مقارنة بنسبة الاناث حيث بلغت نسبتين **87%** و**13%**على التوالي.

الجدول رقم (3-9): يمثل توزيع أفراد العينة المدروسة حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	1	%3,3
من 30 إلى 40 سنة	12	%40
من40 إلى 50 سنة	13	%43,3
51 سنة فأكثر	4	%13,3
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (3-2): تمثيل نسب توزيع أفراد العينة المدروسة حسب الفئة العمرية



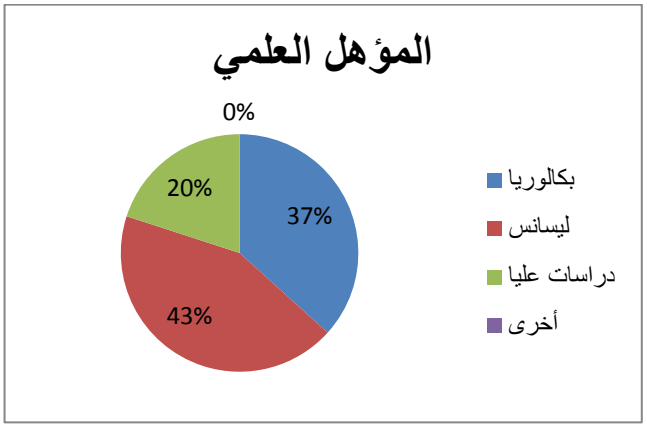
المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول (3-9): نلاحظ أن أصغر نسبة هي نسبة الأفراد أقل من **30** سنة، بلغت **3%**، ونسبة **40%** قدرت للأفراد الذين تتراوح أعمارهم من**30** إلى **40** سنة، كما أن نسبة **44 %**هي الأخرى تمثل الأفراد الذين يتراوح متوسط عمرهم **40** إلى**50** سنة وهي أعلى نسبة مقارنة بالنسب السابقة، وأخيرا نسبة **13%** تشير إلى الأفراد الذين تتراوح أعمارهم أكثر من **51** سنة. وبالتالي فإن الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من **40** إلى **50** سنة هم أكثر فئة تمثل الأغلبية بالنسبة لعينة الدراسة.

الجدول رقم (3-10): يمثل توزيع أفراد العينة المدروسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريا	11	%36,7
ليسانس	13	%43,3
دراسات عليا	6	%20
أخرى	0	%00
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (3-3): تمثيل نسب توزيع أفراد العينة المدروسة حسب المؤهل العلمي



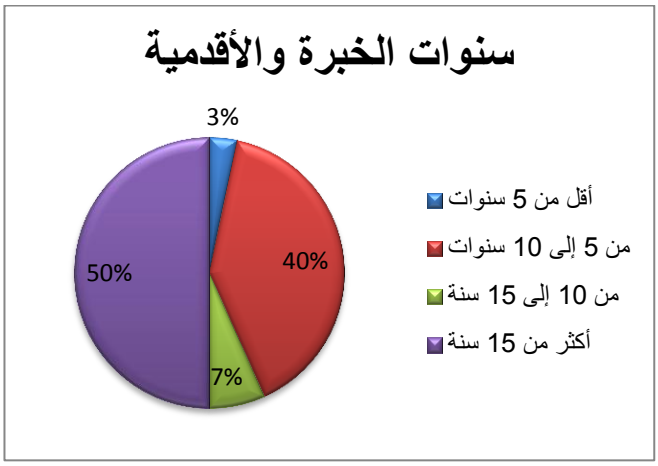
المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول نلاحظ (3-10): أن نسبة **20%** من عينة الدراسة مؤهلهم العلمي عبارة عن دراسات عليا، ثم تليها نسبة **37%** بالنسبة لمستوى بكالوريا، أما أعلى نسبة هي **43%**من عينة الدراسة حاملون لشهادة ليسانس، وأما بالنسبة للمؤهلات الأخرى فقد بلغت **00%**وهي نسبة معدومة في المؤهل العلمي حسب عينة الدراسة، وعليه يمكن القول إن مستوى المؤهل العلمي الغالب حسب عينة الدراسة هو شهادة الليسانس.

الجدول رقم (3-11): توزيع أفراد العينة المدروسة حسب الخبرة والأقدمية

سنوات الخبرة والأقدمية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	1	%3,3
من 5 إلى 10 سنوات	12	%40
من 10 إلى 15 سنة	2	%6,7
15 سنة وأكثر	15	%50
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (3-4): توزيع أفراد العينة المدروسة حسب الخبرة و الأقدمية



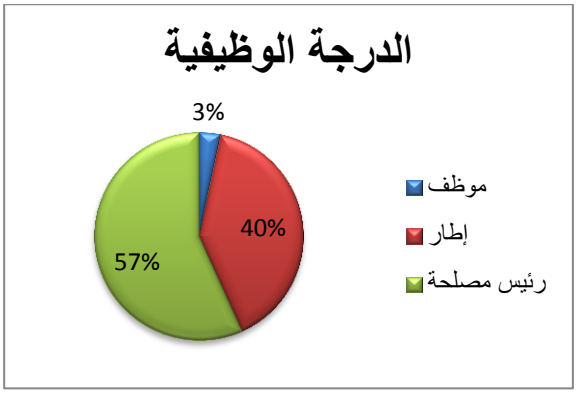
المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول (3-11): نلاحظ أن الأفراد الذين تتراوح سنوات الخبرة لديهم أقل من **5** سنوات كانت نسبتهم **3%**، وهي نسبة ضئيلة بالنسبة لعينة الدراسة، اما للذين لديهم خبرة تفوق **5** سنوات واقل من **10** سنوات بلغت نسبتهم **40%** بالنسبة لعينة الدراسة، أما الأفراد الذين تتراوح سنوات خبرتهم بين **10** إلى **15** سنة قدرت ب **7%**، وأخيرا فقد كانت الخيرة التي تفوق **15** سنة فأكثر نسبتها **50%**، وعليه فإن الأفراد الذين يمثلون خبرة أكثر من **15** سنة هم الذين يمثلون الأغلبية بالنسبة لعينة الدراسة.

الجدول رقم (3-12): يمثل توزيع أفراد العينة المدروسة حسب الدرجة الوظيفية

الدرجة الوظيفية	التكرار	النسبة المئوية
موظف	1	%3,3
إطار	12	%40
رئيس مصلحة	17	%56,7
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (3-5): تمثيل نسب توزيع أفراد العينة المدروسة حسب الدرجة الوظيفية



المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول (3-12): أن نسبة الموظفين في عينة الدراسة بلغت **3%**، فهي نسبة ضئيلة بالنسبة لعينة الدراسة، أما بالنسبة لإطارات في عينة الدراسة فنسبتها بلغت **40%**، وأخيرا بالنسبة لرؤساء مصالح بلغت نسبهم **57%** وهذه الأخيرة قد بلغت أعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى. وعليه فإن أغلب الأفراد في عينة الدراسة يمثلون رؤساء مصالح في المؤسسة محل الدراسة.

الفرع الثاني: تحليل نتائج المحورين

أولا-تحليل نتائج المحور الأول من الاستبيان:

الجدول رقم (3-13): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأفراد في عينة الدراسة حول أهمية الانتقال من النظام التقليدي إلى النظام الالكتروني.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة
1	استخدام النظام المحاسبي الالكتروني قد حل العديد من المشاكل جراء استخدام النظام المحاسبي التقليدي	4.5333	0.57135	موافق تماما
2	النظام المحاسبي الالكتروني مربح للوقت مقارنة بالتقليدي.	4.5333	0.57135	موافق تماما
3	يعمل نظام المحاسبي الالكتروني على تقليص الإجراءات الروتينية المستخدمة في المؤسسة.	4.1667	0,91287	موافق
4	يتميز النظام المحاسبي الالكتروني بسرعة تقديم الخدمات ووصولها إلى المستخدم النهائي.	4.5000	0.57235	موافق تماما
5	نظام المحاسبي الالكتروني يمكننا من استرجاع البيانات بسهولة وأسرع وقت.	4.2000	0.92456	موافق تماما
6	يسمح النظام المحاسبي الإلكتروني بتخزين حجم كبير من البيانات مقارنة بنظام محاسبي التقليدي.	4.4000	0,77013	موافق تماما
7	يعتبر نظام المحاسبي الالكتروني نظاما متكاملا.	3.8667	0.93710	موافق
	المتوسط العام للمحور الأول	**4.31**	**0.50**	**موافق تماما**

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول (3-13):نلاحظ أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة في المحور الأول تراوحت بين 3 و التي خصت العبارة السابعة، و**4.53** التي خصت العبارتين الأولى و الثانية و كان الاتجاه العام للفقرات الأولى، الثانية و الرابعة و السادسة " **موافق تماما"**، في حين العبارتين الثالثة و السابعة كان الاتجاه العام لهما "**موافق**"، و اختلفت نسب الانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة بين **0.57 و0.93** و هذا ما يدل على تمركز استجابات أفراد العينة حول متوسطها الحسابي

للمحور الأول **4.31** و الذي يشير إلى درجة " **موافق تماما**" حسب مقياس ليكارث الخماسي، في حين بلغ الانحراف المعياري قيمة 0.05 و هذا ما يدل على تشتت ضعيف جدا لاستجابات أفراد العينة.

ثانيا-تحليل نتائج المحور الثاني من الاستبيان:

الجدول رقم (3-14): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأفراد في عينة الدراسة حول فعالية استخدام النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة القوائم المالية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة
1	ينتج نظام المحاسبي الالكتروني مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة المعالجة للبيانات وسلامتها	4.3333	0.54667	موافق تماما
2	يعتمد نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية من الموضوعية عند إعداد المعلومة المالية.	4.5333	0.57135	موافق تماما
3	المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية هي المعلومة اللازمة لإعداد القوائم المالية.	4.5333	0.57135	موافق تماما
4	يساعد نظام المعلومات المحاسبي على تحديد المعلومات المالية ذات الأهمية النسبية.	4.1667	0.91287	موافق
5	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني المعلومة اللازمة للإدارة في الوقت المناسب.	4.5000	0.57235	موافق تماما
6	يجب أن تكون المعلومة المحاسبية غير متحيزة بحيث لا يتم إعداد القوائم المالية لخدمة طرف أول جهة معينة من مستخدمي المعلومات المحاسبية	4.2000	0.92476	موافق تماما
7	لابد من وجود تطابق في المعلومة المثبتة في تقارير المالية مع ما مثله حدث محاسبي بأمانة وعدالة	4.4000	0.77013	موافق تماما
8	يساهم النظام المحاسبي الالكتروني في الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية على موقع الشركة.	3.8667	0.93710	موافق
	المتوسط العام للمحور الثاني	**4.31**	**0.46**	**موافق تماما**

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول (3-14): نلاحظ أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة في المحور الثاني يشير بأن قيمة المتوسط الحسابي كان على مستوى العبارة الثامنة حيث بلغ **3.86** وأعلى قيمة له كانت على مستوى العبارتين الثانية والثالثة وحددت قيمتها **4.53** في حين أن الاتجاه العام للعبارات الأولى والثانية والثالثة والخامسة والسادسة والسابعة كان " **موافق تماما**" في حين أن باقي العبارات فكان الاتجاه العام لها " **موافق**".

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني **4.31** والذي يدل على درجة " **موافق تماما**" حسب مقياس ليكارث الخماسي، في حين بلغ الانحراف المعياري العام قيمة **0.46**وهذا ما يدل على أن تشتت مرتفع في استجابات أفراد العينة.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

من خلال هذا المطلب نحاول اختبار صحة فرضيات الدراسة الميدانية، والتي جاءت على النحو التالي:

- لا توجد هنالك أهمية من الانتقال من نظام التقليدي إلى النظام الالكتروني حسب عينة الدراسة.

- لا يؤثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة القوائم المالية حسب عينة الدراسة.

وما أجل إثبات صحتها قمنا باختبار هذه الفرضيات، فقد اخترنا لتحقيق ذلك استعمال اختبار **T.test** الذي يعتبر الأنسب للدراسة وذلك رغبة في الوصول إلى نتائج ذات مصداقية.

1. اختبار صحة الفرضية الأولى

الجدول رقم (3-15): يمثل نتائج اختبار صحة الفرضية الأولى

المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
X	4.31	1.699	29	14.28	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول (3-15): أن قيمة T المحسوبة مساوية ل **14.28** وهي أكبر من T الجدولية والمقدرة **1.699**، كما أن مستوى الدلالة المحسوب المقدرة ب **0.000** أقل من **0.05**.

وبالتالي فإننا:

– نرفض الفرضية العدمية **H0**:"لا توجد هنالك أهمية من الانتقال من نظام التقليدي إلى النظام الالكتروني حسب عينة الدراسة".

– ونقبل الفرضية البديلة**H1** : "توجد هناك أهمية من الانتقال نظام التقليدي إلى النظام الالكتروني حسب عينة الدراسة".

2. اختبار صحة الفرضية الثانية:

الجدول رقم (3–16): يمثل نتائج اختبار صحة الفرضية الثانية

المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
Y	4.32	1.699	29	15.39	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول (3–16): أن قيمة T المحسوبة مساوية ل **15.39** وهي أكبر من T الجدولية والمقدرة **1.699**، كما أن مستوى الدلالة المحسوب المقدرة ب **0.000** أقل من**0.05**.

وبالتالي فإننا:

– نرفض الفرضية العدمية **H0**:"لا يؤثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة القوائم المالية حسب عينة الدراسة".

– ونقبل الفرضية البديلة **H1**: "يؤثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة القوائم المالية حسب عينة الدراسة".

الخلاصة:

تطرقنا من خلال هذا الفصل لإجراء دراسة ميدانية على **مؤسسة "تفطال–وحدة المدية"**، فلقد اعتمدنا في إنجاز هذا العمل على طريقة الاستبيان الذي وزعناه على موظفي المؤسسة محل الدراسة، التي تحتوي على محورين، وبعد استرجاع الاستبيانات قمنا بتحليل بيانات بإستخدام أساليب الإحصائية عديدة، وبعد ذلك قمنا بعرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية واهتبار الفرضيات، حيث تبين أن النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني له أثر فعال على جودة القوائم المالية.

الخاتمة العامة

يعتبر موضوع نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني وتأثيره على جودة القوائم المالية من المواضيع الهامة التي لها انعكاسات مباشرة على قرارات الأطراف الداخلية والخارجية المهتمة بالقوائم المالية كونها ترتبط جودتها بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المتضمنة فيها. فالمعلومات المحاسبية هي عبارة عن مخرجات لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في شكل قوائم مالية تساعد مستخدميها على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب حول الوضع المالي للمؤسسات.

نتائج اختبار الفرضيات:

بعد اختبارنا لفرضية الأولى: تم رفض الفرضية الصفرية " لا يوجد هنالك أهمية للانتقال من نظام التقليدي إلى النظام الالكتروني حسب عينة الدراسة "، وقبول الفرضية البديلة "يوجد أهمية انتقال من النظام التقليدي إلى النظام الالكتروني حسب عينة الدراسة"، فتوصلنا بأن النظام الالكتروني له أهمية بالغة في المؤسسات الاقتصادية حيث حل النظام الكتروني العديد من المشاكل جراء استخدام النظام التقليدي، كما أنه يعتبر نظام متكامل.

بعد اختبارنا للفرضية الثانية: تم رفض الفرضية الصفرية " لا يؤثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة القوائم حسب عينة الدراسة "، وقبول الفرضية البديلة " يؤثر استخدام النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة القوائم المالية حسب عينة الدراسة"، فتوصلنا بأن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني له أثر فعال على جودة القوائم المالية، وذلك لما له من أهمية في تحديد المعلومات المالية في الوقت المناسب.

نتائج الدراسة:

ومن خلال تناولنا الموضوع الدراسة، وبعد استعراض السابق للجانبين النظري والتطبيقي توصلنا إلى جملة من النتائج التالية:

✓ نتائج النظرية:

- يضمن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني درجة عالية من الموضوعية عند إعداد المعلومة المالية.
- تهدف القوائم المالية إلى تقديم معلومات حول الوضعية المالية للمؤسسة.
- إن استخدام التكنولوجيا يؤدي إلى الرفع من أداء نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.

- يساعد نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على تحديد المعلومات المالية ذات الأهمية النسبية.

✓ **نتائج الدراسة الميدانية:**

- تطبق المؤسسة محل الدراسة نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني وتتبع في ذلك إجراءات صحيحة.

- تقوم المؤسسة بتحديث النظام المحاسبي الالكتروني من فترة لأخرى تبعا لتغيرات البيئية.

- نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني له أثر فعال في تحسين جودة القوائم المالية.

- لإنتاج معلومات ذات جودة عالية في المؤسسة لابد أن تكون البيانات المدخلة ذات جودة.

- إن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني يعمل على تزويد المؤسسة بمعلومات مفيدة تتميز بجودة وفعالية.

- تعتمد المؤسسة على نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني لاتخاذ القرارات ولكن ليس اعتماد تام ومطلق.

الاقتراحات والتوصيات:

- توفير برامج إعلام الآلي لمساعدة في إعداد القوائم المالية.

- توسيع دائرة استخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة.

- تعريف أكثر بنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني، عن طريق تنظيم دورات تكوينية وبعثات علمية للموظفين.

- السعي إلى إيجاد مبادرات استثمارية جديدة ناجحة في مجال البرمجيات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية.

- محاولة الالتزام بدرجة عالية من الحياد والموضوعية عند إعداد المعلومة المالية للمؤسسة.

أفاق البحث:

بعد إتمام دراستنا لموضوع " **أثر تبني نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة القوائم المالية**"، يبقى المجال مطروح لدراسة، وعلى وجه الخصوص بعض المحاور الهامة التي تستحق التوضيح والدراسة في شكل أعمق، فنذكر منه:

- دور النظام المحاسبي الالكتروني في تقييم الأداء المالي في المؤسسة.
- أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة القرار.

قائمة المراجع

أولا–قائمة المراجع باللغة العربية:

I. قائمة الكتب:

1. إبراهيم سلطان، **نظم المعلومات الإدارية (مدخل إداري)**، الدار الجامعية، مصر،2000.
2. أحمد أونصار، جمعة حميدات، **معايير المحاسبة والإبلاغ المالي**، دار وائل للنشر، عمان، 2008.
3. أحمد حسين علي حسين، **نظم المعلومات المحاسبية**، دار الجمعية للنشر، مصر،2003.
4. أحمد حلمي وآخرون، **نظم المعلومات المحاسبية (مدخل تطبيقي معاصر)**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن،2003.
5. أحمد نور، **المحاسبة المالية وفقا للمعايير الدولية والعربية والمصرية القياس والتقويم والإفصاح**، الدار الجامعة، مصر، 2004.
6. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، **التسيير المالي (دروس وتطبيقات)**، الطبعة 1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
7. بن ربيع خليفة، **الواضح في المحاسبة المالية** وفق المعايير الدولية، الجزء الأول، الجزائر، 2010.
8. الجزراوي إبراهيم، الجنابي عامر، "**أساسيات نظن المعلومات المحاسبية**"، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2008.
9. الحبيطي يحي وقاسم، **نظم المعلومات المحاسبية** دار الجامعة، الأردن، 2003.
10. خالد جمال الجعارات، **معايير لتقارير المالية الدولية، IFRS IASS 2007**، الطبعة الأولى، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
11. رضوان حلوة حنان، **مدخل النظرية المحاسبية الإطار الفكري والتطبيقات العلمية الثالثة**، دار النشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2013.

12. زياد هاشم يحي السقا، قاسم إبراهيم الحبيطي، نظام **المعلومات المحاسبية**، وحدة الحدباء، للطباعة والنشر، العراق 2003.

13. سعد غالب ياسين، **أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات**، دار المناهج، عمان،2007.

14. سيد عطا الله السيد، **نظم المعلومات المحاسبية**، دار النشر والتوزيع، الطبعة الأولى،2009.

15. طارق عبد العال حماد، **دليل المحاسب إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الحديثة**، الدار الجامعية، مصر، 2006.

16. عامر إبراهيم قنديلجي وعلاء الدين عبد القادر الجنابي، **نظم المعلومات الإدارية**، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.

17. عبد المالك إسماعيل حجر،" **نظام المعلومات المحاسبي**"، دار الفكر المعاصر، الطبعة الرابعة، عمان، 2004.

18. عبد الوهاب رميدي، علي سماي، **المحاسبة المالية وفق النظام المالي الجديد (مبادئ عامة)**، الطبعة الأولى، دار هومة، الجزائر، 2011.

19. عز الدين عبد الفتاح، **مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي**، خوارزمية العلمية للنشر والتوزيع، جدة، السعودية، 2007.

20. عصام نور الدين، **إدارة المعرفة والتكنولوجيا الحديثة**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.

21. عماد الصباغ، **نظام المعلومات، ماهية ومكونات**، دار وائل، عمان،2004.

22. الفيومي محمد، **مقدمة الحسابات الالكترونية وتطبيقاتها في نظم المعلومات المحاسبية**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 1990.

23. قاسم عبد الرزاق محمد، **تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبي**ة، مكتبة دار الثقافة، الأردن،2004.

24. كمال الدين مصطفى الدهراوي، "**نظم المعلومات المحاسبية**"، مصر، الإسكندرية، 2002.

25. محمد السعيد خشبة، **نظم المعلومات (المفاهيم، التحليل، التصميم)**، مطابع الوليد، مصر، 1992.

26. محمد الصيرفي، **كيفية تعلم تحديد هيكلك المالي وقراءة قوائمك المالية**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر،2007.

27. محمد بوتين، **معايير المحاسبة الدولية**، دار الورقة الزرقاء، الجزائر، 2008.

28. محمد عباس بدوي، **المحاسبة وتحليل القوائم المالية**، دار الهناء، مصر، 2009.

29. مصطفى صالح سلامة، **نظم المعلومات المحاسبية**، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان،2010.

30. مطر وآخرون، **نظرية المحاسبة اقتصاد المعلومات**، عمان، الأردن 1996.

31. مهدي مأمون الحسن، **نظم المعلومات المحاسبية والإدارية**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان،2013.

32. نواف محمد عباس الرماحي، **تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها**، دار الصفاء للنشر، الطبعة الأولى، عمان، 2009.

II. <u>الأطروحات والرسائل:</u>

1. بن خليفة حمزة، **دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة**، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012-2013.

2. بن معمر يمينة، **أثر حوكمة الشركات في جودة القوائم المالية**، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة تسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014.

3. بوربة إلهام، تأثير **استخدام تكنولوجيا المعلومات على تدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية**، أطروحة دكتوراه تخصص محاسبة، جامعة محـــمد خيضر، بسكرة، 2014-2015.

4. بوركاب مصطفى، **نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية**، مذكرة ماستر، محاسبة، جامعة أكلي محند أولجاج، البويرة، 2014.

5. جلال محمد حسن وآخرون، **دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية في بنوك التجارية**، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد وتسيير بترولي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015.
6. حامدي علي، **أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية**، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010،
7. حورية شعبان شريفة، **مخاطر نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية**، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006-2007.
8. خالد باذيب، **مدى فاعلية النظم المحاسبية في البنوك التجارية**، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن،2011.
9. دلال حمودي، **تقييم أداء نظم المعلومات المالية والمحاسبية المعتمدة على الحاسوب**، أطروحة دكتوراه تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.
10. رحيش سعيدة، مدى توافق القوائم المالية في مؤسسات الجزائرية مع معايير إبلاغ المالي الدولية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة بومرداس، 2013-2014.
11. عبد الهادي بشير، **دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية**، رسالة ماجيستر، جامعة الإسلامية، غزة، 2005-2006.
12. عدنان محمد محمود قاعود، **دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، فلسطين، 2007.
13. علا أحمد عبد العلي الوعادنين، "**أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية**"، رسالة ماجستير، كلية لدراسات العليا، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين،2007.
14. لونيس نادية، **أثر تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الأعمال التجارية للمؤسسات**، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة الجزائر، 2011.
15. محمد الطاهر ألأخضري، **أثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية**، مذكرة ماستر، جامعة قصدي مرباح، ورقلة، 2006.
16. مشاري حسناء، دور **وأهمية القوائم المالية في اتخاذا لقرارات**، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2008.

17. مني أمحمد الجودي، **دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية**، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018-2019.

18. ناصح حورية، **أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تقييم جودة القوائم المالية**، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة تسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016-2017.

19. نورة علي بن علي الجعدي، **دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاقتصادية**، أطروحة دكتورة، كلية العلوم الإدارية والإنسانية، اليمن، 2010.

III. الملتقيات / المدخلات:

1. ربيع بوصبع وآخرون، "**جدول سيولة الخزينة في ظل نظام المحاسبي المالي**"، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الوطني حول واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، يومي 05-2013/05/06، جامعة الوادي، الجزائر.

IV. المجلات:

1. أيمن محمد نمر الشنطي، "**دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة التدقيق**"، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 27، 2011.

2. خلود عاصم، "**دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساتها على التنمية الاقتصادية**"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 2013.

3. زينب عباس حميدي، **الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها في تقييم أضرار الحرب**"، مجلة الإدارة العدد 75، 2008.

4. عقاري مصطفى، "**معيار المحاسبي رقم 01، عرض القوائم المالية**"، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد الأول، الجزائر، 2007.

5. كريمة علي كاظم الجوهر، "**العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وقواعد الحوكمة لمجلس الإدارة**"، مجلة الإدارة والاقتصاد العدد 90، 2001.

6. محمد أحمد خليل،" **دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية**"، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، مصر، العدد الأول، 2005.

V. النصوص القانونية:

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، القرار المؤرخ 26 جويلية 2008، المحدد **لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها**، الجريدة الرسمية ا العدد 19، بتاريخ 23.03. 2009.

VI. المواقع الإلكترونية:

1. http//: www.almounker.com; le 22.04.2020 ; à 18:00.

2. موقع المؤسسة: http ://www.naftel.dz تاريخ الاطلاع: 2020/06/02

ثانيا–قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

1. Accounting information system, control and processes, (book) Leslie turner and Andrea weickgenant, 2009 .
2. Amidu, and al, ***Accountinig information system** *, 6 Edition USA, 2011.
3. Impact of computerized Accountinig information systems effectiveness in increasing the efficiency of human capital: **field study in financial department in the public Jordanian universities** (**article**). Dr Nofan Hamid, Mohamed al oleemat, 2014.
4. Patrick boisselier ; **control de gestion 2 année édition : libraire Vuibert** ;2001.

الملاحق

الملحق رقم 01



جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

استمارة استبيان حول:

أثر تبني نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على جودة القوائم المالية

في إطار التخضير لمذكرة تخرج في الماستر أكاديمي في العلوم التجارية – تخصص محاسبة، تحت عنوان " **أثر تبني نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على جودة القوائم المالية**"، والتي من خلالها نحاول إبراز ذلك من خلال هذه الاستمارة، وذلك من أجل معرفة الدور الذي يقوم به نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في جودة القوائم المالية في مؤسستكم.

بغرض إتمام هذه الدراسة أرجوا منكم المشاركة في إثراء هذا الموضوع من خلال الإجابة على الأسئلة الموجودة بهذه الاستمارة، وهذا من أجل التعرف على أرائكم كمهنيين في هذا المجال، وحتى نتوصل إلى نتائج الدراسة نلتمس منكم الإجابة على جميع الأسئلة بكل عناية ووضوح بغية الاستفادة منها لصاح الجزء التطبيقي للمذكرة.

وفي الأخير أشكر لكم حسن تعاونكم ومساهمتكم في هذا البحث

ملاحظة توضيحية: أقوم بتعريفكم بأهم المصطلحات التي يتضمنها الاستبيان بشكل مختصر لمساعدتكم على فهم محتواه.

النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني: هو نظام لتطبيق تكنولوجيا الحاسوب وتوظيفها في نظم المعلومات المحاسبية من حيث إدخال ومعالجة البيانات للحصول على معلومات للمستفيدين ومتخذي القرار ولهذا فإن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية توفر الكثير من الوقت والجهد بفضل استخدام التطبيقات الالكترونية.

جودة القوائم المالية: جودة القوائم المالية بأنها ما يمكن أن تحققه من منفعة للمستخدمين، من خلال مصداقيتها وخلوها من التحريف وأن تكون معدة في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية.

الجزء الأول: البيانات الشخصية والمهنية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- الفئة العمرية: أقل من 30 سنة ☐ من 30 إلى 40 سنة ☐
من 40 إلى 50 سنة ☐ 51 سنة فأكثر ☐

3- المؤهل العلمي: بكالوريا ☐ ليسانس ☐
دراسات عليا ☐ أخرى ☐

4- سنوات الأقدمية والخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐
من 10 إلى 15 سنة ☐ 15 سنة فأكثر ☐

5- الدرجة الوظيفية: موظف ☐ رئيس قسم ☐
إطار ☐

الجزء الثاني: محاور الدراسة

المحور الأول: أهمية الانتقال من نظام التقليدي إلى النظام الالكتروني

الرقم	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
1	استخدام النظام المحاسبي الالكتروني قد حل العديد من المشاكل جراء استخدام النظام المحاسبي التقليدي.					
2	النظام المحاسبي الالكتروني مربح للوقت مقارنة بالتقليدي.					
3	يعمل نظام المحاسبي الالكتروني على تقليص الإجراءات الروتينية المستخدمة في المؤسسة.					
4	يتميز النظام المحاسبي الالكتروني بسرعة تقديم الخدمات ووصولها إلى المستخدم النهائي.					
5	نظام المحاسبي الالكتروني يمكننا من استرجاع البيانات بسهولة وأسرع وقت.					
6	يسمح النظام المحاسبي الإلكتروني بتخزين حجم كبير من البيانات مقارنة بنظام محاسبي التقليدي.					
7	يعتبر نظام المحاسبي الالكتروني نظاما متكاملا.					

المحور الثاني: فعالية استخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على جودة القوائم المالية

الرقم	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
1	ينتج نظام المحاسبي الالكتروني مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة المعالجة للبيانات وسلامتها					
2	يعتمد نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية من الموضوعية عند إعداد المعلومة المالية.					
3	المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية هي المعلومة اللازمة لإعداد القوائم المالية.					
4	يساعد نظام المعلومات المحاسبي على تحديد المعلومات المالية ذات الأهمية النسبية.					
5	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني المعلومة اللازمة للإدارة في الوقت المناسب.					
6	يجب أن تكون المعلومة المحاسبية غير متحيزة بحيث لا يتم إعداد القوائم المالية لخدمة طرف أول جهة معينة من مستخدمي المعلومات المحاسبية.					
7	لابد من وجود تطابق في المعلومة المثبتة في تقارير المالية مع ما مثله حدث محاسبي بأمانة وعدالة.					
8	يساهم النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في الافصاح المحاسبي للقوائم المالية على موقع المؤسسة					

إن هذا الاستبيان صمم لأغراض البحث العلمي فقط، وستحاط المعلومات المقدمة بالسرية التام، وشكرا لتعاونكم

الملحق رقم02

RELIABILITY
Fiabilité
Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclue	0	.0
	Total	30	100.0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.778	7

RELIABILITY
Fiabilité
Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclue	0	.0
	Total	30	100.0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.782	8

NONPAR CORR
Corrélations non paramétriques

Corrélations			T	X	Y
Rho de Spearman	T	Coefficient de corrélation	1.000	.996	.996
		Sig. (bilatéral)	.	.000	.000
		N	30	30	30
	X	Coefficient de corrélation	.996	1.000	.988
		Sig. (bilatéral)	.000	.	.000
		N	30	30	30
	Y	Coefficient de corrélation	.996	.988	1.000
		Sig. (bilatéral)	.000	.000	.
		N	30	30	30

NONPAR CORR
Corrélations non paramétriques

Corrélations			X	Q1x	Q2x	Q3x	Q4x	Q5x	Q6x	Q7x
Rho de Spearman	X	Coefficient de corrélation	1.000	.632	.576	.686	.627	.482	.727	.800
		Sig. (bilatéral)	.	.000	.001	.000	.000	.007	.000	.000
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	Q1x	Coefficient de corrélation	.632	1.000	.727	.069	.545	.383	.314	.478
		Sig. (bilatéral)	.000	.	.000	.718	.002	.037	.091	.008
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	Q2x	Coefficient de corrélation	.576	.727	1.000	.181	.572	.433	.234	.291
		Sig. (bilatéral)	.001	.000	.	.339	.001	.017	.213	.119
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	Q3x	Coefficient de corrélation	.686	.069	.181	1.000	.325	.257	.459	.396
		Sig. (bilatéral)	.000	.718	.339	.	.080	.170	.011	.030
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	Q4x	Coefficient de corrélation	.627	.545	.572	.325	1.000	.422	.388	.384
		Sig. (bilatéral)	.000	.002	.001	.080	.	.020	.034	.036
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	Q5x	Coefficient de corrélation	.482	.383	.433	.257	.422	1.000	.083	.210
		Sig. (bilatéral)	.007	.037	.017	.170	.020	.	.662	.265
		N	30	30	30	30	30	30	30	30
	Q6x	Coefficient de corrélation	.727	.314	.234	.459	.388	.083	1.000	.625
		Sig. (bilatéral)	.000	.091	.213	.011	.034	.662	.	.000
		N	30	30	30	30	30	30	30	30

	Q7x	Coefficient de corrélation	.800	.478	.291	.396	.384	.210	.625	1.000
		Sig. (bilatéral)	.000	.008	.119	.030	.036	.265	.000	.
		N	30	30	30	30	30	30	30	30

NONPAR CORR
Corrélations non paramétriques

Corrélations			Y	Q1y	Q2y	Q3y	Q4y	Q5y	Q6y	Q7y	Q8y
Rho de Spearman	Y	Coefficient de corrélation	1.000	.522	.604	.595	.690	.608	.500	.700	.788
		Sig. (bilatéral)	.	.003	.000	.001	.000	.000	.005	.000	.000
		N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Q1y	Coefficient de corrélation	.522	1.000	.149	.331	.333	.124	.334	.145	.301
		Sig. (bilatéral)	.003	.	.431	.074	.072	.515	.072	.443	.106
		N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Q2y	Coefficient de corrélation	.604	.149	1.000	.727	.069	.545	.383	.314	.478
		Sig. (bilatéral)	.000	.431	.	.000	.718	.002	.037	.091	.008
		N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Q3y	Coefficient de corrélation	.595	.331	.727	1.000	.181	.572	.433	.234	.291
		Sig. (bilatéral)	.001	.074	.000	.	.339	.001	.017	.213	.119
		N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Q4y	Coefficient de corrélation	.690	.333	.069	.181	1.000	.325	.257	.459	.396
		Sig. (bilatéral)	.000	.072	.718	.339	.	.080	.170	.011	.030
		N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Q5y	Coefficient de corrélation	.608	.124	.545	.572	.325	1.000	.422	.388	.384
		Sig. (bilatéral)	.000	.515	.002	.001	.080	.	.020	.034	.036

		N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Q6y	Coefficient de corrélation	.500	.334	.383	.433	.257	.422	1.000	.083	.210
		Sig. (bilatéral)	.005	.072	.037	.017	.170	.020	.	.662	.265
		N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Q7y	Coefficient de corrélation	.700	.145	.314	.234	.459	.388	.083	1.000	.625
		Sig. (bilatéral)	.000	.443	.091	.213	.011	.034	.662	.	.000
		N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Q8y	Coefficient de corrélation	.788	.301	.478	.291	.396	.384	.210	.625	1.000
		Sig. (bilatéral)	.000	.106	.008	.119	.030	.036	.265	.000	.
		N	30	30	30	30	30	30	30	30	30

Fréquences

Statistiques

		الجنس	السن	المستوى	الخبرة	الوظيفة
N	Valide	30	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0	0

Table de fréquences

الجنس		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	26	86.7	86.7	86.7
	أنثى	4	13.3	13.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

السن		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 30	1	3.3	3.3	3.3
	من 30 إلى 40 سنة	12	40.0	40.0	43.3
	من 40 إلى 50 سنة	13	43.3	43.3	86.7
	فأكثر 51	4	13.3	13.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المستوى		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بكالوريا	11	36.7	36.7	36.7
	ليسانس	13	43.3	43.3	80.0
	دراسات عليا	6	20.0	20.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

الخبرة		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5	1	3.3	3.3	3.3
	من 5 إلى 10	12	40.0	40.0	43.3
	من 10 إلى 15	2	6.7	6.7	50.0
	فأكثر 15	15	50.0	50.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

الوظيفة		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موظف	9	30.0	30.0	30.0
	رئيس مصلحة	7	23.3	23.3	53.3

	إطار	14	46.7	46.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Fréquences

Statistiques

		Q1x	Q2x	Q3x	Q4x	Q5x	Q6x	Q7x
N	Valide	30	30	30	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0

Table de fréquences

Q1x

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	3.3	3.3	3.3
	موافق	12	40.0	40.0	43.3
	موافق تماما	17	56.7	56.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q2x

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	3.3	3.3	3.3
	موافق	12	40.0	40.0	43.3
	موافق تماما	17	56.7	56.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q3x

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	غير موافق تماما	1	3.3	3.3	3.3
	غير موافق	1	3.3	3.3	6.7
	محايد	1	3.3	3.3	10.0
	موافق	16	53.3	53.3	63.3
	موافق تماما	11	36.7	36.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q4x

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	3.3	3.3	3.3
	موافق	13	43.3	43.3	46.7
	موافق تماما	16	53.3	53.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q5x

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق تماما	1	3.3	3.3	3.3
	غير موافق	1	3.3	3.3	6.7
	محايد	1	3.3	3.3	10.0
	موافق	15	50.0	50.0	60.0
	موافق تماما	12	40.0	40.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q6x

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	5	16.7	16.7	16.7

	موافق	8	26.7	26.7	43.3
	موافق تماما	17	56.7	56.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q7x

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	4	13.3	13.3	13.3
	محايد	3	10.0	10.0	23.3
	موافق	16	53.3	53.3	76.7
	موافق تماما	7	23.3	23.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Fréquences

Statistiques

		Q1y	Q2y	Q3y	Q4y	Q5y	Q6y	Q7y	Q8y
N	Valide	30	30	30	30	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0

Table de fréquences

Q1y

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	3.3	3.3	3.3
	موافق	18	60.0	60.0	63.3
	موافق تماما	11	36.7	36.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q2y

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	3.3	3.3	3.3
	موافق	12	40.0	40.0	43.3
	موافق تماما	17	56.7	56.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q3y

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	3.3	3.3	3.3
	موافق	12	40.0	40.0	43.3
	موافق تماما	17	56.7	56.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q4y

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق تماما	1	3.3	3.3	3.3
	غير موافق	1	3.3	3.3	6.7
	محايد	1	3.3	3.3	10.0
	موافق	16	53.3	53.3	63.3
	موافق تماما	11	36.7	36.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q5y

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	3.3	3.3	3.3
	موافق	13	43.3	43.3	46.7
	موافق تماما	16	53.3	53.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q6y

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق تماما	1	3.3	3.3	3.3
	غير موافق	1	3.3	3.3	6.7
	محايد	1	3.3	3.3	10.0
	موافق	15	50.0	50.0	60.0
	موافق تماما	12	40.0	40.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q7y

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	5	16.7	16.7	16.7
	موافق	8	26.7	26.7	43.3
	موافق تماما	17	56.7	56.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q8y

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	4	13.3	13.3	13.3
	محايد	3	10.0	10.0	23.3
	موافق	16	53.3	53.3	76.7
	موافق تماما	7	23.3	23.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Fréquences

Statistiques

X

N	Valide	30
	Manquant	0

X

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3.14	1	3.3	3.3	3.3
	3.29	1	3.3	3.3	6.7
	3.43	1	3.3	3.3	10.0
	3.71	1	3.3	3.3	13.3
	3.86	2	6.7	6.7	20.0
	4.00	4	13.3	13.3	33.3
	4.14	3	10.0	10.0	43.3
	4.43	3	10.0	10.0	53.3
	4.57	4	13.3	13.3	66.7
	4.71	4	13.3	13.3	80.0
	4.86	5	16.7	16.7	96.7
	5.00	1	3.3	3.3	100.0

	Total	30	100.0	100.0	

Fréquences

Statistiques

Y

N	Valide	30
	Manquant	0

Y

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3.25	1	3.3	3.3	3.3
	3.38	1	3.3	3.3	6.7
	3.50	1	3.3	3.3	10.0
	3.75	1	3.3	3.3	13.3
	3.88	1	3.3	3.3	16.7
	4.00	5	16.7	16.7	33.3
	4.13	1	3.3	3.3	36.7
	4.25	2	6.7	6.7	43.3
	4.38	4	13.3	13.3	56.7
	4.50	2	6.7	6.7	63.3
	4.63	2	6.7	6.7	70.0
	4.75	5	16.7	16.7	86.7
	4.88	3	10.0	10.0	96.7
	5.00	1	3.3	3.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Fréquences

Statistiques

T

N	Valide	30
	Manquant	0

T

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3.20	1	3.3	3.3	3.3
	3.33	1	3.3	3.3	6.7
	3.46	1	3.3	3.3	10.0
	3.73	1	3.3	3.3	13.3
	3.87	1	3.3	3.3	16.7
	3.93	1	3.3	3.3	20.0
	4.00	4	13.3	13.3	33.3
	4.13	1	3.3	3.3	36.7
	4.20	2	6.7	6.7	43.3
	4.40	3	10.0	10.0	53.3
	4.47	1	3.3	3.3	56.7
	4.54	2	6.7	6.7	63.3
	4.60	1	3.3	3.3	66.7
	4.67	1	3.3	3.3	70.0
	4.73	3	10.0	10.0	80.0
	4.80	2	6.7	6.7	86.7
	4.87	3	10.0	10.0	96.7
	5.00	1	3.3	3.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

FREQUENCIES

Statistiques

		الجنس	السن	المستوى	الخبرة	الوظيفة	Q1x	Q2x
N	Valide	30	30	30	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		1.1333	2.6667	1.8333	3.0333	2.1667	4.5333	4.5333
Ecart type		.34575	.75810	.74664	1.03335	.87428	.57135	.57135
Minimum		1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	3.00	3.00
Maximum		2.00	4.00	3.00	4.00	3.00	5.00	5.00

Statistiques

		Q3x	Q4x	Q5x	Q6x	Q7x	Q1y	Q2y
N	Valide	30	30	30	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		4.1667	4.5000	4.2000	4.4000	3.8667	4.3333	4.5333
Ecart type		.91287	.57235	.92476	.77013	.93710	.54667	.57135
Minimum		1.00	3.00	1.00	3.00	2.00	3.00	3.00
Maximum		5.00	5.00	5.00	5.00	5.00	5.00	5.00

Statistiques
Table de fréquences

		Q3y	Q4y	Q5y	Q6y	Q7y	Q8y	X
N	Valide	30	30	30	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		4.5333	4.1667	4.5000	4.2000	4.4000	3.8667	4.3143
Ecart type		.57135	.91287	.57235	.92476	.77013	.93710	.50389
Minimum		3.00	1.00	3.00	1.00	3.00	2.00	3.14
Maximum		5.00	5.00	5.00	5.00	5.00	5.00	5.00

Statistiques

الجنس		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	26	86.7	86.7	86.7
	أنثى	4	13.3	13.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

السن		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 30	1	3.3	3.3	3.3
	من 30 إلى 40 سنة	12	40.0	40.0	43.3
	من 40 إلى 50 سنة	13	43.3	43.3	86.7
	فأكثر 51	4	13.3	13.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المستوى		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بكالوريا	11	36.7	36.7	36.7
	ليسانس	13	43.3	43.3	80.0
	دراسات عليا	6	20.0	20.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

الخبرة		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5	1	3.3	3.3	3.3
	من 5 إلى 10	12	40.0	40.0	43.3
	من 10 إلى 15	2	6.7	6.7	50.0
	فأكثر 15	15	50.0	50.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

ا

لوظيفة		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موظف	9	30.0	30.0	30.0
	رئيس مصلحة	7	23.3	23.3	53.3
	إطار	14	46.7	46.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q1x

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	3.3	3.3	3.3
	موافق	12	40.0	40.0	43.3
	موافق تماما	17	56.7	56.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q2x

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	3.3	3.3	3.3
	موافق	12	40.0	40.0	43.3
	موافق تماما	17	56.7	56.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q3x

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق تماما	1	3.3	3.3	3.3
	غير موافق	1	3.3	3.3	6.7
	محايد	1	3.3	3.3	10.0
	موافق	16	53.3	53.3	63.3
	موافق تماما	11	36.7	36.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q4x

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	3.3	3.3	3.3
	موافق	13	43.3	43.3	46.7
	موافق تماما	16	53.3	53.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q5x

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق تماما	1	3.3	3.3	3.3
	غير موافق	1	3.3	3.3	6.7
	محايد	1	3.3	3.3	10.0
	موافق	15	50.0	50.0	60.0
	موافق تماما	12	40.0	40.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q6x

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	5	16.7	16.7	16.7
	موافق	8	26.7	26.7	43.3
	موافق تماما	17	56.7	56.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q7x

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	4	13.3	13.3	13.3
	محايد	3	10.0	10.0	23.3
	موافق	16	53.3	53.3	76.7
	موافق تماما	7	23.3	23.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q1y

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	3.3	3.3	3.3
	موافق	18	60.0	60.0	63.3
	موافق تماما	11	36.7	36.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q2y

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	3.3	3.3	3.3
	موافق	12	40.0	40.0	43.3
	موافق تماما	17	56.7	56.7	100.0

	Total	30	100.0	100.0	

Q3y

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	3.3	3.3	3.3
	موافق	12	40.0	40.0	43.3
	موافق تماما	17	56.7	56.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q4y

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق تماما	1	3.3	3.3	3.3
	غير موافق	1	3.3	3.3	6.7
	محايد	1	3.3	3.3	10.0
	موافق	16	53.3	53.3	63.3
	موافق تماما	11	36.7	36.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q5y

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	3.3	3.3	3.3
	موافق	13	43.3	43.3	46.7
	موافق تماما	16	53.3	53.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q6y

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق تماما	1	3.3	3.3	3.3
	غير موافق	1	3.3	3.3	6.7
	محايد	1	3.3	3.3	10.0
	موافق	15	50.0	50.0	60.0
	موافق تماما	12	40.0	40.0	100.0

	Total	30	100.0	100.0	

Q7y

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	5	16.7	16.7	16.7
	موافق	8	26.7	26.7	43.3
	موافق تماما	17	56.7	56.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Q8y

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	4	13.3	13.3	13.3
	محايد	3	10.0	10.0	23.3
	موافق	16	53.3	53.3	76.7
	موافق تماما	7	23.3	23.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

X

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3.14	1	3.3	3.3	3.3
	3.29	1	3.3	3.3	6.7
	3.43	1	3.3	3.3	10.0
	3.71	1	3.3	3.3	13.3
	3.86	2	6.7	6.7	20.0
	4.00	4	13.3	13.3	33.3
	4.14	3	10.0	10.0	43.3
	4.43	3	10.0	10.0	53.3
	4.57	4	13.3	13.3	66.7
	4.71	4	13.3	13.3	80.0
	4.86	5	16.7	16.7	96.7
	5.00	1	3.3	3.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Y

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3.25	1	3.3	3.3	3.3
	3.38	1	3.3	3.3	6.7
	3.50	1	3.3	3.3	10.0
	3.75	1	3.3	3.3	13.3
	3.88	1	3.3	3.3	16.7
	4.00	5	16.7	16.7	33.3
	4.13	1	3.3	3.3	36.7
	4.25	2	6.7	6.7	43.3
	4.38	4	13.3	13.3	56.7
	4.50	2	6.7	6.7	63.3
	4.63	2	6.7	6.7	70.0
	4.75	5	16.7	16.7	86.7
	4.88	3	10.0	10.0	96.7
	5.00	1	3.3	3.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

T

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3.20	1	3.3	3.3	3.3
	3.33	1	3.3	3.3	6.7
	3.46	1	3.3	3.3	10.0
	3.73	1	3.3	3.3	13.3
	3.87	1	3.3	3.3	16.7
	3.93	1	3.3	3.3	20.0
	4.00	4	13.3	13.3	33.3
	4.13	1	3.3	3.3	36.7
	4.20	2	6.7	6.7	43.3
	4.40	3	10.0	10.0	53.3
	4.47	1	3.3	3.3	56.7
	4.54	2	6.7	6.7	63.3
	4.60	1	3.3	3.3	66.7
	4.67	1	3.3	3.3	70.0
	4.73	3	10.0	10.0	80.0
	4.80	2	6.7	6.7	86.7
	4.87	3	10.0	10.0	96.7
	5.00	1	3.3	3.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		X	Y
N		30	30
Normal Parameters[a,b]	Mean	4,31	4,32
	Std. Deviation	,504	,469
Most Extreme Differences	Absolute	,162	,122
	Positive	,107	,084
	Negative	-,162	-,122
Kolmogorov-Smirnov Z		,886	,671
Asymp. Sig. (2-tailed)		,412	,759

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
X	30	4,31	,504	,092
Y	30	4,32	,469	,086

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
X	14,286	29	,000	1,314	1,13	1,50
Y	15,391	29	,000	1,317	1,14	1,49